أمين العاصمة يدعو رجال المال والأعمال لدعم الأسر المنتجة والمنتجات الوطنية

وكيل محافظة تعز يحث على إنشاء جمعيات زراعية تعاونية متعددة الأغراض

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 20 رمضان 1445هـ | 30 مارس 2024م | العدد 58 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

تتميز بجودتها العالية واهتمامها بالتفاصيل الدقيقة

الملبوسات الشعبية
تاريخ وهوية يمانية

مدير الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر أحمد الكبسي في حوار مع "اليمن الزراعية"

- الاستراتيجية الوطنية لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر تشمل 25 جهة حكومية
- قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر يشارك بحوالي 70 % من الناتج المحلي ويشمل أكثر من 50 % من العاملين في الجمهورية اليمنية

المنسوجات اليمنية
جودة عالية تنافس المستورد

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:

القطاع الزراعي خلال سنوات العدوان والحصار أثبت أنه العمود الفقري للاقتصاد الوطني

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 58 | السبت 20 رمضان 1445هـ | 30 مارس 2024م

افتتاح مهرجان العيد مودة للأسر المنتجة بصنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

افتتح أمين العاصمة الدكتور حمود محمد عباد ونائب وزير الصحة العامة والسكان الدكتور مطهر المروني الخميس بصنعاء مهرجان العيد للأسر المنتجة الذي تنظمه مؤسسة مودة التنموية الخيرية.

وطاف عباد والمروني ومعهم وكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني بأجنحة وأقسام المعرض الذي يحتوي على منتجات الأسر من الملابس واحتياجات العيد والإكسسوارات، والأشغال اليدوية والمطرزات ومواد التنظيف والعطورات والبخور وحلويات العيد.

وأكد أمين العاصمة دعم الدولة والحكومة لإقامة المعارض التسويقية والترويج للمنتجات الوطنية وخصوصا الأسر المنتجة بما يشجع هذه الشريحة المهمة التي تمثل ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني وتقديم كافة أوجه الدعم والمساندة والتسهيلات لتشجيع الصناعات والمنتجات الوطنية وتجاوز تحديات العدوان والحصار.

وأشار إلى اهتمام القيادة الثورية والسياسية بدعم تنمية الإنتاج المحلي وتطوير الصناعات بمختلف أنواعها وخصوصا الصناعات المتوسطة والصغيرة والأصغر لما لها من أهمية اقتصادية كبيرة في خلق نشاط اقتصادي واسع يستوعب الأيادي العاملة، لافتاً إلى أهمية تعزيز تواجد المنتجات الوطنية وتقديمها للمستهلك بأسعار تنافسية وعروض ومزايا للمستهلك.

وحث على أهمية أن تضطلع قيادات المؤسسات ورجال المال والأعمال بدورهم في دعم الاقتصاد الوطني والمساهمة الفاعلة في العملية التنموية والحرص على دعم الأسر المنتجة والمنتجات الوطنية.

وعبر عن سعادته بما شاهده من عروض في أجنحة المعرض والحضور القوي للأسر المنتجة، معتبراً هذه المعارض فرصة للترويج للمنتجات الوطنية.

وأبدى استعداد قيادة أمانة العاصمة لتقديم كافة أنواع الدعم والتسهيلات للأسر المنتجة بما يسهم في بما يشجع هذه الشريحة المهمة، مشيدا بجهود مؤسسة مودة التنموية الخيرية في إقامة هذه المعارض والأنشطة التي تهتم بالأسر المنتجة وتشجيعها.

من جهته أشار وكيل أول أمانة العاصمة إلى دور هذه المعارض والمشاريع في تحسين دخل الأسر المنتجة وإكسابها خبرات أوسع في مجال التصنيع والإنتاج وتشجيعها على تحسين مستوى جودة المنتجات.

ولفت إلى أهمية دور المنتجات المحلية في إيجاد فرص عمل ودعم الاقتصاد الوطني وبما يعود بالفائدة على الأسر المنتجة وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتي، داعياً المواطنين إلى زيارة المعرض وشراء متطلباتهم واحتياجاتهم بأسعار مناسبة والاستفادة من العروض والتخفيضات.

مناقشة آليات الارتقاء بالإنتاج الوطني في مجال الملبوسات والمطرزات

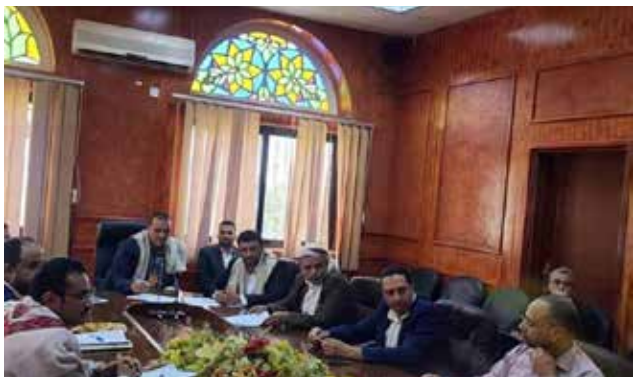

اليمن الزراعية – صنعاء

ناقش اجتماع عقد بصنعاء آليات التعاون بين الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة والغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة للارتقاء بالإنتاج الوطني في مجال الملبوسات والمطرزات.

وتطرق الاجتماع إلى الإشكاليات والمعوقات التي تواجهها الفنية بالوحدة المهندس محمد الزقري والزراعة المهندس فوزي الحاج، وإدارة فرع مكتب الزراعة والري بالمديرية عبدالله الملجمي وفريق مؤسسة بنيان التنموية، إلى شرح حول المعوقات التي تواجه أعمال التوسعة لتفاديها ومعالجتها.

وعلى هامش الزيارة عقد اجتماع ضم مدير عام مديرية الملاجم محمد عبد القوي الملجمي، كرس لمناقشة أولويات الاحتياج للمشاريع والمبادرات الزراعية القائمة والجارية التنفيذ في المديرية، وكذلك مناقشة آلية ترشيح فرسان التنمية وتدريبهم وتأهيلهم وحثهم على دورهم في إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية والتي بدورها تسهم في استنهاض المجتمع وتحقيق النهوض في العمل الزراعي والتنموي التكاملي بالمديرية لتحقيق أهداف الرؤية الوطنية في سبيل الاكتفاء الذاتي للوطن.

معامل ومراكز خياطة وتطريز الملبوسات والعبايات، وسبل معالجتها .

وخلال الاجتماع تم التأكيد على الاستعداد للتعاون مع الغرفة التجارية لتطوير قطاع صناعة الملبوسات والمطرزات والعبايات بما يسهم في تنمية إنتاجيتها وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي في الأسواق المحلية ومنحها الفرصة للتصدير إلى الأسواق الخارجية.

الاطلاع على سير الأعمال الجاري تنفيذها في توسعة بحيرة الحواجز المائية بمديرية الملاجم في البيضاء

اليمن الزراعية – البيضاء

اطلع مدير عام وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة البيضاء المهندس محمد الحيدري، على سير الأعمال الجاري تنفيذها وتدشين مساهمة 4 آلاف لتر من مادة الديزل مقدمة من السلطة المحلية وبتمويل الوحدة التنفيذية الزراعية بهدف البدء في تنفيذ أعمال التوسعة والتنظيف في بحيرة الحواجز ومشاريع حصاد مياه الأمطار في مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء.

واستمع مدير عام الوحدة ومعه مدير عام الزراعة والري المهندس عبد الله العامري، ورئيس اللجنة الزراعية إبراهيم سواد، وعمر علابي مدير وحدة الديزل المركزية التابعة للجنة الزراعية والسمكية العليا، ومنسق وحدة الديزل بالمحافظة عارف السوادي ومديرو إدارة الشؤون

الاطلاع على عملية حصاد القمح في مزارع الذرة الشامية بمديرية المدان

عمران: الاطلاع على آلية تنفيذ مشروع مبادرة حاجز الشهيد القائد في مديرية حبور ظليمة

اليمن الزراعية – عمران

اطلع فريق ميداني على آلية تنفيذ مشروع مبادرة حاجز الشهيد القائد في شعب السوداء بعزلة بني دهش بمديرية حبور ظليمة بعمران.

وحث الفريق على أهمية الإسراع من وتيرة العمل وسرعة الإنجاز وفق المواصفات والمعايير المعتمدة، منوهاً بأهمية المشروع ودوره في حصاد مياه الأمطار ومساعدة المزارعين وتشجيعهم على التوجه نحو التوسع في زراعة المحاصيل باعتبار المصادر المائية أهم المرتكزات الأساسية للزراعة.

واطلع الفريق على المعوقات التي تواجه أبناء المنطقة في استكمال الأعمال الخاصة بتنفيذ مشروع الحاجز، وأكد أعضاء الفريق حرصهم على إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة.

من جانب آخر اطلع مدير مكتب الزراعة بمديرية المدان بمحافظة عمران فايد صبره، على عملية حصاد محصول القمح البلدي حيث

تم استئجار آلة حصاد لتصفية محصول القمح للمزارعين وعددهم ثلاثة مزارعين.

وتفقد صبرة ومعه مدير أمن المديرية أبو محمد الجيش ومدير قسم شرطة مفخاذ منطقة غول العلوب بمفخاذ، مزارع الذرة الشامية والتي تضررت نتيجة انتشار دودة الحشد الخريفية عليها بسبب الإهمال في المكافحة بالمبيدات الزراعية من قبل المزارعين.

واستمعوا إلى شرح من القائمين والمشرفين على العملية الزراعية في تلك المزارع حول آلية توزيع المبيدات الزراعية لمكافحة دودة الحشد الخريفية التي أصابت الذرة الشامية في منطقة مفخاذ نوع نيم كمية ((لتر واحد))

حيث أشار القائمون على العملية الزراعية، إلى أنه تم توزيع مبيدات زراعية لمكافحة الحشرات التي أصابت محصول الطماطم والذرة الشامية في منطقة الحزة بعزلة بني نسر نوع نيم بكمية (١) لتر وأكتان كمية (٢٥٠) مل .

تدشين توزيع الدفعة الأولى من قروض الثروة الحيوانية على أسر الشهداء في مديرية يريم بمحافظة اب

اليمن الزراعية – إب

دشن مسؤول التدريب والتمكين بالهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ماجد المصباحي ومعه رئيس جمعية يريم التعاونية الزراعية الأستاذ علي حيدر توزيع الدفعة الأولى من قروض الثروة الحيوانية " أغنام " على الأسر المستهدفة في عزلة بني عمر بمديرية يريم.

ويأتي التدشين في إطار مشروع التمكين الاقتصادي لأسر الشهداء " قرض الثروة الحيوانية " الذي يهدف إلى إنعاش دور الأسر الريفية ومساندتها على تربية الثروة الحيوانية والاستفادة منها في تحسين مستوى الدخل المعيشي.

حضر التدشين مشرف عام المديرية أبو محمد الحسني، وحسين الذاري مسؤول التدريب والتمكين بفرع الهيئة بمحافظة إب، والمهندس أمجد بيضان رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة والمهندس عبدالقوي السالمي مدير الزراعة بيريم، ومسئول وحدة لديزل بالمديرية علي دغيش.

ذمار: فريق من اللجنة الزراعية والسمكية العليا يتفقد سير العمل بمزرعة ألبان رصابة

اليمن الزراعية – ذمار

نفذ فريق من اللجنة الزراعية والسمكية العليا زيارة تفقدية إلى مزرعة ألبان رصابة بمحافظة ذمار في إطار المتابعة والاهتمام بسير العمل.

واطلع الفريق على الحالة الصحية والإنتاجية للأبقار الحلوب باعتبارها ثروة حيوانية غنية بالفوائد والعوائد الاقتصادية للبلد.

وناقش الفريق الزائر مع مختصي المزرعة العديد من المواضيع المتعلقة بتطوير العمل في المزرعة، مشيداً بمستوى العمل الذي يقوم به العاملين في المزرعة.

وتأتي هذه الزيارة وفقاً لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية بالاهتمام بقطاع الثروة الحيوانية كمورد اقتصادي مهم ولتخفيض فاتورة الاستيراد التي أنهكت الشعب اليمني.

وتعتبر هذه المزرعة وكافة المزارع التي من هذا النوع مكسب اقتصادي وطني هام في توفير مصدر الألبان ومشتقاتها في حال الاهتمام بها وتطويرها لترتقي بالشكل المطلوب.

مناقشة آلية عمل الحراثات الموزعة على جمعيات القطاعات بمحافظة صنعاء

صنعاء: جمعية القطاع الجنوبي الشرقي التعاونية الزراعية تستقبل أكثر من 13 طناً من الثوم

اليمن الزراعية – صنعاء

استقبلت جمعية القطاع الجنوبي الشرقي التعاونية الزراعية متعددة الأغراض 10 أطنان من محصول الثوم التعاقدي من مزارعي القطاع الجنوبي بمحافظة صنعاء.

وأوضح مسؤول الزراعة التعاقدية لجمعية القطاع الجنوبي أمين حسين الصبري بأنه تم استقبال كمية(10) أطنان من محصول الثوم التعاقدي من 9 مزارعين من أبناء القطاع الجنوبي في المحافظة .

وأكد بأن الجمعية مستمرة في استقبال الكميات المنتجة من المزارعين المتعاقدين معها بما يسهم في تشجيعهم على تسويق إنتاجيتهم من محصول الثوم وتحقيق عائدات ربحية لتغطية تكاليف الإنتاج.

كما استقبلت الجمعية كمية أخرى قدرها 3900 كيلو من محصول الثوم التعاقدي لحوالي50 من مزارعي القطاع الجنوبي.

من جانب آخر عُقد بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة صنعاء اجتماع للجنة المكلفة لمراجعة آلية عمل الحراثات الموزعة من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية على جمعيات القطاعات بالمحافظة.

وفي الاجتماع تمت مناقشة الآلية المقدمة من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية في المحافظة بشأن عمل الحراثات التي ستوزع على جمعيات القطاعات، وتم تقديم بعض الملاحظات حول الآلية.

واختتم الاجتماع بالتوصل إلى حلول مناسبة منها تعديل بعض النقاط التي تضمنتها الآلية، بهدف ضمان الاستفادة القصوى من الحراثات والحفاظ عليها في حالة جيدة.

إب: فريق هندسي يطلع على مشروع سد عتار التاريخي بمديرية بعدان

اليمن الزراعية – إب

اطلع فريق هندسي من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة إب ومكتب الزراعة والري بمديرية بعدان خلال نزوله الميداني إلى سد عتار التاريخي قرية الحمادي عزلة المنار بالمديرية، على الأعمال الجاري تنفيذها في المشروع.

وينفذ المشروع بمبادرة مجتمعية من المواطنين ومساهمة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة وبإشراف مكتب الزراعة والري بالمحافظة.

وقيم الفريق خلال الزيارة الميدانية مستوى تنفيذ الأعمال في مشروع سد عتار التاريخي، كما اطلع على الأعمال الفنية المنفذة بالمشروع والتي بلغت نسبة الإنجاز فيها ما يقارب 20 %، كما تم التطرق إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجه سير عملية التنفيذ.

وشدد الفريق على ضرورة مواصلة العمل وسرعة استكمال التنفيذ لا سيما مع اقتراب موسم الأمطار للاستفادة من حصاد مياه الأمطار لما لمشاريع الري من أهمية كبيرة للنهوض بالتنمية الزراعية وتسهيل عملية الإنتاج الزراعي وتغذية المياه الجوفية والسطحية وخدمة المجتمع في الاستخدامات المنزلية وسقي الثروة الحيوانية.

إلى نفذ فريق هندسي من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة إب ومكتب الزراعة والري بمديرية بعدان نزولاً ميدانياً إلى كريف الحقيبي التاريخي عزلة المنار مديرية بعدان، للاطلاع على الأعمال الجاري تنفيذها في المشروع.

وجرى خلال الزيارة تقييم مستوى تنفيذ الأعمال في المشروع، و تم الاطلاع على الأعمال الفنية المنفذة بالمشروع والتطرق إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجه سير عملية التنفيذ.

تدشين المرحلة الأولى من مشروع إنشاء شبكة الطرق الزراعية بالجوف

اليمن الزراعية – الجوف

دُشن في محافظة الجوف العمل في المرحلة الأولى من مشروع إنشاء شبكة الطرق الزراعية بمسافة طولية إجمالية تقدر بـ 52 كيلو متر.

وتتضمن المرحلة الأولى من المشروع إنشاء شبكة الطرق الزراعية لـ 10 طرق زراعية في ست مديريات، يستفيد منها 23 ألفا و900 مستفيد، وأراض زراعية تقدر بـ 20 ألفاً و800 هكتاراً، بتكلفة إجمالية قدرها 175 مليوناً و773 ألف ريال تقريباً.

ويأتي تنفيذ المشروع بمشاركة مجتمعية، وبمساهمة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية، والوحدة التنفيذية للطرقات، والوحدة الحقلية، ووحدة التدخلات المركزية الطارئة، بالتنسيق مع اللجنة الزراعية السمكية ووزارة الزراعة والري.

وأشاد أمين عام محلي محافظة الجوف، علي حُميد، بجهود مكتب الزراعة والري في المحافظة، ووحدة تمويل المشاريع، والوحدة التنفيذية للطرقات، وإدارة المبادرات، والوحدة الحلقية والمجتمع، خاصة في تنفيذ المشاريع المستدامة، التي تخفف من معاناة المواطنين.

وشدد على ضرورة مساندة ودعم المشروع، وبذل أقصى الجهود؛ كونه من المشاريع ذات الأولوية، التي ستُسهم في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

وأشار حُميد إلى أن المشروع سيُشكل نقلة نوعية لدعم البنية التحتية لمحافظة الجوف، كونها من المحافظات التي تمتلك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية الخصبة والغنية بمياهها الوفيرة، ومواردها الطبيعية والبشرية.

من جانبه، ثمن مدير مكتب الزراعة والري، مهدي الظمين اهتمام قيادات المحافظة واللجنة الزراعية العليا ووزارة الزراعة والري، والمجتمع خاصة بمشاريع الطرق الزراعية في المحافظة.

وأكد الحاجة إلى توسيع تدخلات الدولة في المشاريع التنموية الزراعية المستدامة لتغطية الاحتياج، بما يساعد على تحسين الوصول إلى المناطق الزراعية، ووصول المزارعين بمنتجاتهم من المناطق الزراعية إلى الأسواق بسهولة ويُسر، وتخفيف المعاناة في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد.

وتطرق الظمين إلى دور اللجان المنفذة والإشرافية العليا للمشروع في بذل الجهود لضمان استمرارية تقدم العمل، لافتاً إلى أهمية توحيد الجهود، ومنع الازدواجية، والالتزام من قِبل الجهات المعنية في مجال الطرق الزراعية بالآلية والعمل في إطاره.

وفي التدشين أشار مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية، المهندس عمار شملان، إلى أن إنشاء شبكة الطرق الزراعية يُعد من أهم وأكبر المشاريع الإستراتيجية في المجال الزراعي، ومشروع ذات أولوية للمحافظة.

ولفت إلى أن المشروع يأتي وفقاً للخطوات والخطط المشتركة بين كل الجهات المعنية في المحافظة، والتعاون والتنسيق المستمر، والعمل بروح الفريق الواحد، الذي سيكون من أهم الخطوات، التي تقود إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

من جانب آخر ناقش اجتماع بمحافظة الجوف برئاسة مدير عام مكتب الزراعة والري الأستاذ مهدي الظمين، الآلية التنفيذية لمشروع إنشاء شبكة الطرق الزراعية، وآلية سير العمل في مبادرة ردم طريق آل فهيدة الزراعي بمديرية المتون في محافظة الجوف، وفق موجهات اللجنة الإشرافية العليا للمشروع.

واستعرض الاجتماع الإجراءات المتبعة لسير عمل مبادرة رد الطريق، وفقاً للخطة التنفيذية التي وردت في الآلية والالتزام بخطواتها لتحقيق نجاح العمل.

تفقد سير العمل بمشروع البوابة البحرية لميناء الاصطياد السمكي بالحديدة

اليمن الزراعية – الحديدة

تفقد مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية يحيى الوادعي الاثنين سير العمل بمشروع البوابة البحرية لميناء الاصطياد السمكي في الحديدة.

واستمع الوادعي من القائمين على المشروع الممول من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية في المحافظة، بتكلفة 250 مليون ريال، حول الجهود المبذولة لاستكماله وآلية التنفيذ وفق المواصفات المتفق عليها، وبما يكفل تسهيل حركة دخول وخروج قوارب الصيادين من وإلى الميناء.

وشدد الوادعي، على سرعة إنجاز المشروع؛ نظرا لما يمثله من أهمية في تحسين البنى التحتية للقطاع السمكي وخدمة الصيادين، مبينا أن الزيارة تأتي في إطار جهود الوحدة لمتابعة مستوى الإنجاز في المشاريع السمكية، التي يجري تنفيذها بدعم وحدة تمويل المشاريع والمبادرات.

الاطلاع على أنشطة الزراعة في إحدى مزارع مديرية ماوية

تعز: تكريم49 من فرسان التنمية في مديريتي ماوية والتعزية

اليمن الزراعية – تعز

كرّم وكيل محافظة تعز لشؤون التنمية عبد الواسع الشمسي فرسان التنمية بمديريتي ماوية والتعزية، الذين شاركوا في دورات إعداد خطط المبادرات المجتمعية وأساسيات التطوع.

وشارك في الدورات التي نظمتها في عشرة أيام أكاديمية بنيان بتمويل وحدة تمويل المبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، 49 فارساً.

وخلال التكريم أشار الوكيل الشمسي أن مسؤولية ودور فرسان التنمية، استنهاض المجتمع بالعمل التنموي والتعاوني وفق البرامج المعدة والمدروسة سيما المتصلة بتوعية وبناء حاملي المشروع من المجتمعات للقيام بعملها المنوط بها.

ولفت وكيل المحافظة إلى أهمية المشاركة المجتمعية في إنشاء جمعية زراعية تعاونية متعددة الأغراض في إطار تأطير المجتمع لتحقيق البعد الاجتماعي لآليات التنمية، مؤكداً استعداد قيادة المحافظة التعاون لتحقيق تنمية مستدامة والوصول للاكتفاء الذاتي، خاصة ما يتعلق بالأولويات الوطنية للغذاء والدواء والملبس.

وعلى صعيد منفصل اطلع فريق ميداني خلال نزوله إلى مزرعة رشاد هزاع البريهي في مديرية ماوية بتعز على بعض الأمراض التي تصيب أشجار المانجو والجوافة وكذلك اعطاء المزارع الإرشادات التوعوية حول غرس أشجار البن التي تم تكريمه بها من قبل مكتب عام الزراعة وبدعم من الوحدة التنفيذية لتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة.

وتم اعطاء المزارع التعليمات من قبل المهندس عبدالله البرطي حول كيفية مكافحة الأمراض والحشرات التي تصيب أشجار المانجو والجوافة وكذلك التعليمات حول كيفية وطريقة غرس شتلات البن وكيفية العناية بها من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي ورفد الاقتصاد الوطني.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 58 | السبت 20 رمضان 1445هـ | 30 مارس 2024م

الملبوسات الشعبية التهامية
رمز للثقافة المجتمعية وصراع من أجل البقاء

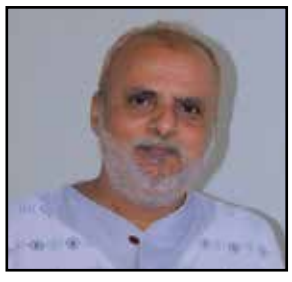

تعد كسوة العيد من أهم المتطلبات التي تحرص على شرائها الأسرة التهامية، والتي ترتبط بالعادات والتقاليد الشعبية في الثقافة التهامية، وواحدة من أهم عناصر كسوة العيد هي الملبوسات الشعبية، التي تتميز بتصاميمها الفريدة والملونة تعكس مدى ارتباط الإنساني التهامي بهويته وثقافته وانتمائه لمجتمعة اليمني.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

وفي هذا الشأن يقول الأستاذ علي مغربي الأهدل، وهو كاتب وباحث في شؤون الموروث الشعبي إن اهتمام الناس بلبس الثياب الجديدة، وشرائها وارتدائها في الأعياد والمناسبات عادة قديمة ومتجذرة في المجتمعات، ولها دلالات ثقافية تعبر عن الفرحة والبهجة الجماعية للناس على اختلاف أعمارهم وفئاتهم، ولكل مجتمع ثقافته في اللباس وعادته وتقاليده في ارتداء تلك الملابس واقتناء أشكالها التي تتلاءم مع ثقافته.

ويشير إلى أن المجتمع اليمني بحكم تداخله واندماجه ببعضه البعض أصبح له ثقافة عامة ومتقاربة يغلب عليها الطابع اليمني العام، وهذا معروف وواضح من خلال السمات اليمنية العامة للزي الذي يرتديه اليمنيون، موضحاً أن تهامة كغيرها من المجتمعات اليمنية غلب على أبنائها مؤخراً الميل نحو شراء الملابس ذات الطابع اليمني في شكلها العام ،ومع ذلك يظل لها ثقافتها الخاصة في زيها الشعبي والمسألة في مثل هذه المناسبة تعود لذوق الفرد وميوله في شراء نوع الثياب التي يرى أنها تليق به وتناسبه في إطار الذوق العام وثقافة المجتمع .

ويؤكد الأهدل أن هذه الأيام تشهد الأسواق الشعبية في المدن والمديريات إقبالاً كبيراً على شراء الملابس استعداداً لقدوم العيد، غير أن الظروف تلعب دوراً كبيراً في حجم هذا الإقبال، ومع ذلك يحاول الناس قدر الإمكان توفير الملابس الجديدة لأفراد عائلاتهم وبخاصة الأطفال الذين تمثل فرحتهم بالحصول على ثياب جديدة هي الفرحة الرئيسية في هذه المناسبة.

ويشير إلى أن السوق يكتظ بمختلف أنواع اللباس والأزياء التي تمثل مختلف أنواع ثقافة المجتمع اليمني وفي مقدمتها الأزياء التهامية التقليدية.

ويوضح أن الملبوسات الشعبية التهامية تتميز بجودتها العالية واهتمامها بالتفاصيل الدقيقة، والتي تُصنع هذه الملبوسات بمواد ذات جودة عالية، مما يجعلها مريحة للارتداء ومتينة وتدوم لفترة طويلة، كما تتميز الملبوسات التهامية بتصاميمها الفريدة والملونة، التي تعكس الذوق الشعبي وتجسد الثقافة والتراث التهامي.

ويواصل الاهدل: إذا نظرنا إلى الأزياء التهامية اليمنية سنجدها معبرة عن مقدار الحس الإبداعي في المجتمع، وسندرك مدى البعد الجمالي والدلالي وسنجد أنفسنا مبهورين أمام جزئية ثقافية هي بحد ذاتها ثقافة متعددة ومتنوعة لها فلسفتها ورموزها ودلالاتها الخاصة في المجتمع المحلي.

ويضيف: يرتبط الزي التهامي الشعبي بثقافات متوارثة منذ القدم، وهو زي يتفرد به أبناء تهامة ويميزهم عن غيرهم من أبناء البيئات المحلية الأخرى، كما يختلف لون وشكل الزي من منطقة إلى أخرى داخل تهامة نفسها، وهناك من مكونات الزي ما هو محلي الصنع ومنها ما هو مستورد.

الأهدل: اهتمام الناس بلبس الثياب الجديدة وشرائها وارتدائها في الأعياد والمناسبات عادة قديمة ومتجذرة في المجتمعات

الحوكي: مدينة الحوك سميت بهذا الاسم نسبة إلى الحياكة التي كانت تزدهر فيها فقد كانت تحتوي على مجموعة كبيرة من معامل الحياكة وكان يطلق على معمل الحياكة بالعرين كناية ببيت الأسد.

باحويرث: الملبوسات الشعبية التهامية تعكس التقنيات التقليدية التي تم توارثها عبر الأجيال، وبالحفاظ على هذه التقنيات، يتم الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد

أنواع الملابس

ويذكر الأهدل أشكال الزي التهامي، يمكن تقسيم الملابس التقليدية للرجال في تهامة بحسب المنطقة الجغرافية، شمال الحديدة، وجنوبها، ففي المناطق الواقعة جنوبي الحديدة (مناطق الزرانيق) يرتدي الناس ملابس تضم المكونات التالية:

أ. العكاوة

ب. الفنيلة

ج.المعجر

د. المقطب "المعوز"

ه. النصلة أو الخنجر

بينما في مناطق شمال الحديدة (مثل عبس وتهائم حجة) فتتكون ملابس الرجال من:

أ. الكوفية الخيزران (منها الطويلة والقصيرة).

ب.الجاكيت أو اليلق أو الفانيلة.

ج. الحزام، البعض يستخدم المعجر والبعض يستخدم الكمر الحجازي.

د.المصنف: وهو قطعة قماش بيضاء أو بنية اللون ممزوجة بالحضاية في الأطراف.

هـ الخنجر "الجنبية".

وهناك أيضاً ملابس خاصة ببعض الفئات الاجتماعية، فمثلاً "القضاة" في المدن الحضرية (زبيد، المراوعة، بيت الفقيه، مدينة الحديدة) يرتدون الزي المتعارف عليه بهذه الفئة ويتكون من:

أ. الكوفية البيضاء أو العمامة.

ب. الجاكت.

ج. اللحاف، ويوضع على الكتفين.

د. الثوب الأبيض أو الفانيلة والمقطب.

هـ الخنجر (النصلة) وعادة ما يكون مصنوعاً من الفضة.

ملابس مستوردة

ويزيد الأهدل قائلاً: "من الملاحظ أيضاً أن السوق مليء بأزياء وملابس دخيلة على ثقافة المجتمع وهناك البعض يغتر في هذه الأنواع من الزي، ويقبل على شرائها، ورغم تأثير هذه الملبوسات على الثقافة الشعبية ومنافستها لها إلا أن الإقبال ونسبة التأثير لا توازي نسبة الميل العام نحو شراء الأزياء ذات الطابع الثقافي اليمني أو الشعبي لكل منطقة من المناطق والمجتمعات اليمنية.

جودة عالية

وفي السياق نفسه يقول الأستاذ عبدالرحمن خالد يحيى الحوكي أستاذ في الجامعة الوطنية ومهتم بشؤون التراث الشعبي: "بالنسبة للملبوسات الشعبية في تهامة لها مميزات خاصة في فخامتها وجودها وألوانها ولها طابع خاص ومتميز عن باقي الملبوسات، وأنا هنا أتحدث عن المعوز الذي يمثل الطراز الأصيل لتهامة، وأيضاً من صناعة أياد تهامية عبر مهنة الحياكة".

ويشير إلى أن مدينة الحوك سميت بهذا الاسم نسبة إلى الحياكة التي كانت تزدهر فيها فقد كانت تحتوي على مجموعة كبير من معامل الحياكة وكان يطلق على معمل الحياكة بالعرين كناية ببيت الأسد.

ويضيف: "يحاك في العرين المعاوز سواء الملونة او ذات اللون الصافي وقطع قماشية كانت تزين بها البيوت قديماً."

ويقول: "أتذكر قديماً كان في باب مشرف يوجد مكان يسمى سكت الحوك وكان يتجمع فيه أصحاب الحياكة ويعرضون المعاوز والأقمشة المحاكة وهذا المكان يرتاده الكثير من المتسوقين من عموم محافظة الحديدة. وإلى جانب المعاوز تميزت محافظة الحديدة بصناعة الكوافي والتي من أشهرها الخيزران فكان في الأعياد أو المناسبات المختلفة لا تكاد تشاهد إلا اللبس الشعبي سواء الكبار أو الصغار.

خطر الملابس المستوردة

ويشير عبد الرحمن إلى أن العقد الماضي بدأت تدخل إلى أسواقنا اليمنية الملابس الخارجية والموضات الغربية، فأثر ذلك

بشكل ملحوظ على شراء الملابس الشعبية حتى أصبح الكثير من الشباب لا يطيق لبس الملابس الشعبية بعد أن كانت لباساً رسمياً أضحت رمزاً تذكارياً لدى الكثير.

وفي بعض المناطق قد لا تجد الزي الشعبي التهامي الا في الأعراس يلبسه العرسان كرمز للهوية التهامية.

معاوز مقلدة

من جانبه يقول أحمد الوصابي عامل حياكة: "أنا أعمل في حياكة المعاوز منذ أكثر من ٢٠ سنة فوجدت أن الحياكة المحلية تعتمد بشكل كبير على الخيط، فهناك خيوط هندية وخيوط إندونيسية ودخلت في الأيام الأخيرة خيوط كورية، وأفضلها من حيث النعامة هو الاندونيسي، ومن حيث القوة والمتانة الهندي.

ويضيف: "كنا في مثل هذه الأيام لا نتوقف عن العمل نعمل ليلاً ونهاراً من أجل تغطية موسم العيد، ولكن عندما بدأت المعاوز المقلدة تدخل إلى أسواقنا بدأ الطلب يقل على طلب المعاوز الأصلية التي تفوق الخارجي المقلد بالنسبة للجودة والسماكة.

ويضيف: "مما أثر على المعاوز المحاكة يدوياً قيام بعض التجار بإدخال مكائن طباعة تقوم بطباعة معاوز أشكالها مقاربة لما نقوم نحن بحياكته وبقدرة إنتاج أسرع وينزلوها في السوق بأسعار أقل، وهذا ما قلل من إقبال المواطنين على شراء الملابس المحاكة يدوياً؛ لأن سعرها مقارنة بشغل المكائن مرتفع نوعاً والمواطن لم يعد يبحث عن الجودة وإنما يبحث عن المظاهر فقط.

الحفاظ على الملابس الشعبية

من جانبه منير باحويرث صاحب محل ملابس في الحديدة يقول: "منذ أكثر من سبع سنوات وأعمل في بيع المعاوز، فوجدت أن المعاوز الشعبية التهامية تعكس تقاليد وثقافة أبناء تهامة لأنها تمتلك ألواناً مخصصة تميزها عن مختلف الملبوسات".

ويلبس المعوز التهامي مع الجرم الأبيض أو الشميز إلى جانب الخنجر التهامي والقمر فتلاحظ الشخص حينما يلبس هذا اللبس له نظرة مميزة بين أوساط المجتمع، وهذا يدل على براعة اختيار التصميم لدى من يعملون في مجال الحياكة.

ويواصل: "نحن في محلنا نبيع المعاوز التهامية الأصلية وبالرغم من أسعارها المرتفعة إلا أن الاقبال عليها كان متزايداً خصوصا في مواسم الأعياد، وحين بدأ التجار يدخلون معاوز هندية بنفس التصاميم وبسعر أرخص وجودة أقل بدأ الإقبال يقل على شراء المعاوز الأصلية وهذا ما قد يؤثر على من يعملون في مهنة الحياكة وأصحاب المعامل لأنهم في الأخير هم المتضرر الكبير من هذا التصرف أما نحن فنبحث عن الربح في الأول والأخير، فعلى الدولة أن تعمل على تنظيم عمليات الاستيراد ومنع أي منتج خارجي قد ينافس المنتج الوطني".

ويستعرض با حويرث أهمية الحفاظ على التقنيات التقليدية في صناعة الملبوسات الشعبية التهامية وذلك للأسباب التالية:

1-تعكس الملبوسات الشعبية التهامية التقنيات التقليدية التي تم توارثها عبر الأجيال، وبالحفاظ على هذه التقنيات، يتم الحفاظ على التراث الثقافي والتقاليد الشعبية، وتُعزز الهوية الثقافية للمجتمع التهامي.

2-يلعب قطاع صناعة الملبوسات الشعبية التهامية دورًا مهماً في تعزيز الاقتصاد المحلي، بالاعتماد على التقنيات التقليدية، يتم توفير فرص عمل للحرفيين والعمال المحليين، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية للمجتمع .

3-الابتكار والتطوير: بالرغم من التمسك بالتقنيات التقليدية، يمكن لصناعة الملبوسات الشعبية التهامية أن تتطور وتبتكر في نفس الوقت. يمكن دمج التقنيات التقليدية مع التقنيات الحديثة والتصاميم الجديدة، لإنتاج قطع فريدة ومبتكرة تلبي تطلعات السوق وتجذب الزبائن.

4- الاستدامة البيئية: غالبًا ما تعتمد صناعة الملبوسات الشعبية التهامية على مواد طبيعية مثل القطن بالاحتفاظ بالتقنيات التقليدية، يمكن الحفاظ على استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام، وتقليل الأثر البيئي لعملية الإنتاج.

5- الربط بين الأجيال من خلال تعلم وتطبيق التقنيات التقليدية، يتم تمرير المعرفة والمهارات من جيل إلى آخر، يتم تشجيع الشباب على الاهتمام بصناعة الملبوسات الشعبية التهامية وتعلم التقنيات التقليدية، مما يعزز التواصل بين الأجيال ويساهم في استمرارية الصناعة.

من جانبه يشير عبدالله مكرم صاحب مركز عريس تهامي بمديرية الحوك بالحديدة إلى أن الكثير من الشباب أصبحوا يقبلون بشكل كبير على الظهور بالزي التهامي في أعراسهم ويضيف نحن في مركز عريس تهامي نقدم لهم كل ما يحتاجون لذلك ونوفر لهم الزي التهامي الأصيل ، ويقول يقبل إلينا زائرون من خارج محافظة الحديدة لأخذ صور باللبس التهامي مع الديكورات التهامية المتوفرة لدينا وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن اللبس الشعبي له نظرة خاصة ومميزة خصوصا في الأعراس والمناسبات.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 58 | السبت 20 رمضان 1445هـ | 30 مارس 2024م

مدير الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر الأستاذ أحمد الكبسي في حوار مع "اليمن الزراعية"

المشاريع الصغيرة بحاجة إلى حوافز لتحويلها من مشاريع صغيرة إلى مشاريع متوسطة

قال مدير الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر أحمد الكبسي إن قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر يشارك بحوالي 70 % من الناتج المحلي، ويشمل تقريباً أكثر من 50 % من العاملين في الجمهورية اليمنية.

وأضاف الكبسي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن الاستراتيجية الوطنية لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر تشمل 25 جهة حكومية ومجتمعاً مدنياً لتوحيد الجهود.

حاوره /الحسين اليزيدي

■ حدثنا في البداية عن الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر؟

الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر هي هيئة حكومية تُعنى بتعزيز المشاريع الصغيرة والأصغر على مستوى الجمهورية، لها عدة مهام تبدأ برسم السياسات المتعلقة بالمشاريع، وتشارك في وضع القوانين الخاصة بالمشاريع الصغيرة والأصغر، وتنتهي بالمساعدة في تسويق منتجات المشاريع الصغيرة والأصغر.

■ ما الفكرة التي على ضوئها تم إنشاء الهيئة؟

هدفت القيادة إلى وضع أو إنشاء هذه الهيئة لتوحيد الجهود والإنجازات، ما يحقق أهدافاً حاسمة، حيث نتكلم عن قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر والذي يشارك بحوالي 70 % من الناتج المحلي، ويشمل تقريباً أكثر من 50 % من العاملين في الجمهورية اليمنية. ومن هذا المنطلق يجب أن تكون الهيئة معنية بشكل رئيسي وأساسي لتوحيد الجهود والنجاح، ما يحقق أهداف مالكي المشاريع الصغيرة والأصغر، وبالتالي الاقتصاد بشكل عام.

■ ما هي أبرز المشاريع التي نفذتها الهيئة؟

نحن في صدد الانتهاء من إعداد الاستراتيجية الوطنية لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر والتي تشمل 25 جهة حكومية ومجتمعاً مدنياً لتوحيد الجهود، وقمنا بإعداد دليل لتسجيل المشاريع الصغيرة والأصغر، ونسعى الآن للتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة، لأن كل جهة كانت تعمل لتخفيض الاجراءات من وجهة نظرها وليس من وجهة نظر المستفيد (صاحب المشروع)، ونأمل الآن عبر هذا الدليل تبسيط الاجراءات، ولدينا مشاريع ننفذها لا تصل لمستوى وحجم الاستراتيجية، ولكن تلامس بشكل مباشر المشاريع الصغيرة والأصغر كحاضنة اليمن السعيد في العاصمة، ومعرض الحاضنة يقام كل يوم خميس بحديقة السبعين وتعرض فيه منتجات واعدة ذات جودة عالية تلاقي طلباً واستحساناً كبيراً من المستهلكين.

كذلك أقمنا عدداً من برامج التدريب، بالإضافة الى عمل دراسة لمشاريع القوانين في الجمهورية اليمنية ومقارنتها بقوانين الدول العربية كخطوة نحو تنظيم المشاريع الصغيرة والأصغر.

■ كم عدد الدورات التدريبية التي قدمتها الهيئة لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر؟

بدأنا منذ وقت قريب تقديم الدورات التدريبية لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر، وللجهات المهتمة بهذه المشاريع، كانت أولى خطوات التدريب لضباط اقراض من مؤسسة بنيان، ولبعض الجمعيات في محافظات إب وتعز وذمار والبيضاء لضباط اقراض الجمعيات والتي نأمل أن ينعكس هذا التدريب على عملهم في الميدان.

قدمنا الدورات التدريبية في التصنيع الغذائي في محافظة صعدة، وقمنا بعمل مسوحات في محافظة تعز والتي على ضوئها سيتم إعداد برنامج تدريبي لتحسين جودة إنتاج المشاريع الصغيرة والأصغر هناك.

قمنا بتدريب 450 صياداً في محافظة الحديدة، وكل التدريب الذي نقوم به يكون بحسب الاحتياج، أقل تكلفة وأكثر أثراً.

كذلك، أقمنا دورات في تأسيس وبناء العلامات التجارية والهويات البصرية لأصحاب المشاريع الأسرية الصغيرة المشاركة في حاضنة اليمن السعيد إلى جانب دورة في التسويق والتشبيك.

قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر يشارك بحوالي 70% من الناتج المحلي، ويشمل تقريباً أكثر من 50% من العاملين في الجمهورية اليمنية

الاستراتيجية الوطنية لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر تشمل 25 جهة حكومية ومجتمعاً مدنياً لتوحيد الجهود

■ ما هي المعايير التي يتم على ضوئها اختيار المتدربين ضمن خططكم التدريبية؟

في الوقت الحالي تتجه الهيئة إلى تحسين جودة المشاريع القائمة حالياً، والإشكالية الموجودة، أن هناك مشاريع صغيرة بشكل كبير جداً ومنتشرة، ولكن جودتها ضعيفة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى إحباط أصحاب هذه المشاريع، وعدم قبول المستهلك النهائي لهذه المنتجات، ونحن نقوم بغربلة هذه المشاريع نحو الاتجاه الإنتاجي، تصنيع غذائي ملابس، بمعنى الاهتمام بالأولويات الوطنية، نسعى نحن للاهتمام بهذه المنتجات لتطويرها وتحسين جودتها بحيث تكون منافسة، وإذا استطعنا أن نحسن من جودة منتجات المشاريع الصغيرة الموجودة حالياً، نستطيع أن ننتقل إلى مرحلة أخرى وهي إنشاء مشاريع صغيرة جديدة من الصفر.

كما اكتشفنا إن المشاريع الصغيرة الناجحة لم تعد بحاجة لا للهيئة ولا إلى منظمات المجتمع المدني، أصبح لتلك المشاريع سوقها وتعمل بشكل جيد، فقط هي بحاجة إلى حوافز عن طريق التشريعات، إعفاءات ضريبية، تسهيلات معينة.. لتحويلها من مشاريع صغيرة إلى مشاريع متوسطة.

■ كم عدد الأسر التي تدخلتم معها بشكل مباشر وعدد الأسر التي تدخلتم معها بشكل غير مباشر؟

هناك تدخلات مع بعض المشاريع الصغيرة، لدينا مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس لتقديم الدعم الفني بشكل مجاني، ومع الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس، قدمنا لأكثر من 200 مشروع عملية الفحص الفني للمنتج أو الفحص الفني لموقع المشروع بشكل مجاني، وقدمنا لقرابة 120 مشروع تدريب، سواء في مجال التسويق بشكل عام أو التسويق الإلكتروني، أو في مجال الدعم الفني لرفع مستوى الإنتاج. والعمل الأكبر الذي قمنا به هو عملية بناء قواعد بيانات للمشاريع الصغيرة والأصغر والمسح التي ستكون بعدة تدخلات بشكل أكبر، والاشكالية الحاصلة هي تدخل الجهات بلا دراسة مسبقة، ما يجعل التدخل سطحياً، فمثلا الأسرة يتم تدريبها من قبل أكثر من جهة، سعت الهيئة الآن لجمع بيانات 12 ألف مشروع، وبالتالي أي تدخل من قبل الشركاء والجهات المختلفة فيما يخص المشاريع الصغيرة والأصغر سيكون بناء على البيانات التي قمنا بجمعها.

■على أي أساس يتم اختيار المناطق المستهدفة؟

نستهدف المناطق الأكثر احتياجاً، والمناطق التي توجد فيها مشاريع إنتاجية لأنها العمود الفقري في الاقتصاد الوطني، ونستطيع أن نقول إن كل عملية صيد في الجمهورية اليمنية هي عبارة عن مشاريع صغيرة لأنها صيد تقليدي، لا توجد لدينا شركات للاصطياد بشكل كبير- لذلك تعد عمليات الصيد من قبل الصيادين ضمن المشاريع الصغيرة والأصغر فكان الاستهداف بالتدريب لمجتمع الصيادين، وأيضاً أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، كالحرف اليدوية التي جزء منها من مواد خام محلية مثل الفضيات والعقيق والجلديات، والآن نصمم برنامجاً تدريبياً لأصحاب الحرف وللداخلين

مبادرة اليمن السعيد أول حاضنة أعمال تسويقية على مستوى اليمن

المقاطعة فرصة لاستغلالها لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر والمتناهية الصغر المحلية

مبادرة اليمن السعيد في السبعين

هذه المشاريع، لا الهيئة ولا منظمات المجتمع المدني تستطيع وحدها، هذه المشاريع تحتاج إلى تكاتف الجميع، هناك حوالي 25 جهة حكومية تعمل ولها علاقة بشكل أو بآخر بالمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر. نحن نحاول صناعة تكاتف وتكامل جهود فيما بيننا، لدينا تنسيق مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا، نقوم أيضا، كما قلت، بوضع الفرص الاستثمارية، سواء في الريف أو في المدينة لحل هذه المشكلة، عندما نقول أن هناك مشكلات الوفرة في الريف يكون حلها بالصناعات التحويلية التي إن شاء الله سوف يتم انشاؤها في الأيام القادمة سواء كان في الريف أو في الحضر.

■ حدثنا عن تدخلاتكم في المشاريع الخدمية؟

هناك أولويات، أولويات تفرضها المرحلة الراهنة حالياً، وأولوياتنا للمشاريع الإنتاجية، وهناك جهات أخرى تقوم بالعمل، في المشاريع الخدمية، نحن كهيئة ضمن أولوياتنا في المرحلة الراهنة هي المشاريع الإنتاجية والمشاريع الخدمية التي تخدم المشاريع الإنتاجية.

■ حدثنا عن مبادرة اليمن السعيد؟

أقنعنا مؤسسة بنيان وأمانة العاصمة بهذا المشروع، وهناك شراكة جميلة معهم، استقبلنا المشاريع الصغيرة، من 400 إلى 500 مشروع تم مقابلتهم، خلص منهم 50 مشروعاً، وأريد أن أقول إن مبادرة اليمن السعيد أول حاضنة أعمال تسويقية على مستوى اليمن، وهي ليست فقط سوق، هي حاضنة أعمال تسويقية تقوم من خلالها الهيئة بالتعاون مع شركائها، مؤسسة بنيان وأمانة العاصمة بغربلة المشاريع وإدخال المشاريع التي هي بحاجة إلى السلسلة الأخيرة، وهي التسويق ورفع الجودة بشكل أفضل.

وبالنسبة لأصحاب المشاريع، بالإضافة إلى وجودهم في معرض المبادرة واكتسابهم الخبرات من البيع المباشر وتعريف الناس بمنتجاتهم ومشاريعهم والتشبيك مع عملاء ومسوقين وغيرهم، هم يتلقون جرعة كبيرة من عمليات التدريب، حيث يوجد لدينا مساراً تدريبياً لكل مشروع، وأنهينا في 20 من مارس الجاري دورة تدريبية لـ 28 أسرة منتجة في التسويق الإلكتروني عبر مواقع فيسبوك، إنستغرام، واتساب.

وهو تدريب يحل إشكالية كبيرة للمشاريع الصغيرة والأصغر، تم تدريبهم على فتح صفحات تجارية، كيف تمول، وكيف نصنع محتوى والحمد لله كان لها أثر كبير جدا، وكان لها أثر في المبيعات، اكتشفنا هذا الشيء من خلال متابعتنا لتلك الأسر.

الآن أيضاً رفعنا إلى وزارة الزراعة ووزارة الصناعة، لتسهيل عملية تسجيل الاسم التجاري لمشاريع الأسر بشكل رسمي، وسيكون هناك تدريب فني مباشرة بعد العيد لرفع مستوى هذه المشاريع المشاركة معنا في مبادرة اليمن السعيد.

الفترة الزمنية لكل مشروع تكون ستة أشهر يتلقى فيها صاحب المشروع جرعة كبيرة من التدريبات ويتخرج منها، ثم تدخل مشاريع جديدة لستة أشهر أخرى وهكذا نحن لا نؤمن بفكرة تقديم دعم متواصل لكل مشروع على حده، رؤيتنا هي أن نطور ونساعد هذه المشاريع لتكون قادرة على المنافسة في السوق، وقادرة على إنتاج سلع، تنافس المنتج الخارجي، وخاصة مع التوجه الشعبي والرسمي للمقاطعة، وهذه فرصة نريد أن نستغلها، للتوجه بشكل أكبر نحو المنتجات المقاطعة.

نتطلع نحن كهيئة وشركائنا بأن يكون هناك عدة حواضن عمل سواء في أمانة العاصمة أو في المحافظات الأخرى، لمعالجة السلسلة الأخيرة وهي البيع، هناك تدخلات ما قبل الدخول الحاضنة، الآن نقوم بإعدادها للمشاريع التي ستدخل كدفعة ثانية.

كما نسعى أيضا أن تكون هناك حاضنة أعمال إنتاجية، للعناية بالمنتج قبل دخوله الحاضنة العامة، والآن ننفذ دراسة لكيفية عمل حاضنة أعمال زراعية أو ريفية، ولكن لم تتكامل الدراسة حتى الآن، بحيث تكون هناك حاضنة أعمال في الريف للمزارعين تتوفر لهم الاحتياجات التي يحتاجونها، وفي نفس الوقت تقلل من تكاليف الإنتاج التي تثقل كاهل المزارع ونقلل من هامش الربح.

■ ما هي المعايير التي يتم على ضوئها اختيار هذه الـ50 أسرة؟

الأولوية كانت للمنتجات المقاطعة، والتي مدخلات إنتاجها قدر الإمكان محلية وتتمتع منتجاتها بمستوى جودة معينة.

■ على ذكر المقاطعة.. ما مدى فاعلية قرار المقاطعة رسمياً؟

القرار الصادر عن وزارة الصناعة والتجارة هو شيء جيد وممتاز وهي تجسيد للرغبة الشعبية نحو المقاطعة، وعندما تنسجم القرارات الحكومية مع الإرادة الشعبية تشكل قوة كبيرة جداً، والمقاطعة واجب ديني ووطني، بالإضافة إلى أن المقاطعة فرصة لاستغلالها لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر والمتناهية الصغر المحلية.

■ ما هي رسالتكم الأخيرة؟

رسالتنا إلى الدوائر العاملة في المشاريع الصغيرة والأصغر، ندعوهم لتوحيد الجهود وتحقيق الأهداف المشتركة، وإذا لم نوحد جهودنا في هذه المرحلة لتطوير هذا القطاع لن نتمكن من تحقيق أهدافنا المشتركة، ورسالتي لأصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر، الهيئة أوجدت لمصالحكم وهي ليست جهة جباية بل جهة مساندة لكم، والهيئة فقط تهدف لخدمة هذا القطاع بشكل كامل ولتسهيل نشاط وعمل كل المشاريع الصغيرة فيه وحمايتهم من الابتزاز، وكذلك إزاحة المعوقات والتعقيدات أمام نمو المشاريع الصغيرة.

وختاماً نوجه الشكر للقيادة الثورية ممثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والقيادة السياسية ممثلة بالرئيس مهدي المشاط للاهتمام الكبير الذي بدأ يحظى به قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر.

■ هل يعني أن تدخلاتكم مركزة على المناطق الحضرية؟

استهدافنا للمناطق الريفية أكثر في جنوب محافظة الحديدة ومديرية مقبنة في محافظة تعز، كان المسح في أمانة العاصمة للحرف اليدوية فقط، وفي محافظة صنعاء مجتمعات ريفية.

والأولويات للريف والمدينة بشكل متساوي، ولكن توجد تدخلات تختص بالمدينة، وتوجد تدخلات تختص بالريف. الريف هي المناطق التي تزود المدينة بالموارد أو حتى بمدخلات الإنتاج، عندما نقول إننا نريد أن نعمل عملية تصنيع، البداية تكون من الريف في عمليات دعم المزارع، وهناك جهات مختصة نعمل معها في الريف كاللجنة الزراعية، ومؤسسة بنيان لتوفير مدخلات التصنيع، بينما في المدينة نستطيع أن نبني مثلا معامل ومصانع للصناعة التحويلية والتي تخدم المزارع من خلال سحب الوفرة في الريف.

هناك تدخلات معينة في المدينة كونها تعتبر الأسواق، وهناك تدخلات في الريف والتي نعتبرها مصدر المواد الخام الأولية لعملية التصنيع، بمعنى تدخلات في التسويق تخص المدينة، وتدخلات في عملية الإنتاج والمواد الخام تخص الريف، فكل مكان يوجد لديه تدخل خاص به حتى على مستوى الفرد نفسه. تدخلات خاصة بالمرأة، وتدخلات خاصة بالرجل، ولكننا نعمل على أساس إن الأسرة هي الوحدة التي نتدخل فيها بشكل متوازن حتى لا يحدث خلل اجتماعي.

■ حالياً المزارعون في تهامة يشكون من تكدس محاصيل الطماطم.. هل لكم تدخلاً في هذا الجانب؟

الآن نعمل على إنشاء دراسة جدوى معامل صغيرة، سواء كان للصلصة أو للكاتشب أو للشطة، وإن شاء الله بالتعاون مع الهيئة العامة للزكاة، سوف يتم توجيه مشاريع، التمكين الاقتصادي نحو عمليات الصناعة التحويلية لمخرجات الوفرة الزراعية، وهذه المشاريع تحتاج إلى مبالغ كبيرة، تستطيع بعض الجهات أن تمولها وهي موجودة، حاليا كالهيئة العامة للزكاة، وحدات تنمية المشاريع الزراعية والسمكية في المحافظات. كما نقوم بشكل مستمر بنشر التوعية حول طرق الاستفادة من وفرة الخضار والفواكه، وحالياً نقوم بنشر فلاشات تعليمية لعملية تجفيف الطماطم، ونشرناها بشكل واسع، عبر منصات التواصل الخاصة بنا.

هناك مشاكل كبيرة ليس فقط في محصول معين، وهي مشاكل كبيرة تحتاج إلى توجه جماعي، ولا تستطيع الهيئة وحدها تحمل

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 58 | السبت 20 رمضان 1445هـ | 30 مارس 2024م

المنسوجات اليمنية

جودة عالية تنافس المستورد

تعتبر خياطة المنسوجات من الصناعات التقليدية المهمة في اليمن، والتي ارتبطت بتاريخ وهوية الشعب اليمني، وتمتاز بجودتها، ودقتها، وبألوانها الزاهية، التي تتناسب مع البيئة اليمنية المتنوعة. ويشتغل في هذه الحرفة العديد من الأيادي العاملة، وقد اشتهرت اليمن بصناعة وحياكة الملبوسات ومنها البردة اليمانية.

اليمن الزراعية - صفية الخالد

ولكل محافظة لها لمسة خاصة تُعرف به من منسوجات تعكس إيجاباً لصانعيها ولابسيها.

وتستخدم خياطة المنسوجات في اليمن لإنتاج مجموعة كبيرة من الملابس التقليدية، بما في ذلك الملابس الرجالية والنسائية والأطفال، والحقائب والأغطية وغيرها، والكثير ممن ينتجون هذه المنتجات المتميزة هي الأسر المنتجة التي حملت على عاتقها هدف الاكتفاء الذاتي وتوفير مصدر دخل مستمر.

وعلى الرغم من أهمية خياطة المنسوجات في الثقافة الشعبية والاقتصاد الوطني، إلا أن هذه الصناعة تواجه تحديات عديدة، وتمر بظروف اقتصادية صعبة خصوصاً مع توقف حركة مصنع الغزل والنسيج بسبب العدوان على اليمن، وهو ما انعكس سلباً على الأسر المنتجة والتي تعاني منذ تسعة أعوام.

وفي هذا السياق تقول سميرة محمد صاحبة مشروع بيوتك إنها بدأت بشكل كبير في خياطة جميع أنواع الملبوسات والحقائب في عام 2020، وكان التسويق عبر وسيط خلال الفترة السابقة، وما إن تقبل الكثير من الزبائن جودة عملي استكفيت عن الوسيط، وأصبحت أنا من أبيع منتجي للزبون مباشرة بالسعر المناسب الذي يرضي عملي كجودة وخامة.

وتشير إلى أن أغلب مشاريعها ذاتية بدون أي داعم خارجي، وهذه هي أبرز العراقيل التي تواجهها، لكنها تتلقى التشجيع المستمر من قبل إدارة سوق الخميس الذي فتح أبوابه ليعمل على تسويق منتجاتها.

وتضيف: حالياً اكتفيت، وتركز مشروعي في خياطة ملابس الأطفال فقط، لأنني تمكنت فيه أكثر ولاقيت إقبالاً من المجتمع بشكل واسع.

من جانبها تقول مسؤولة سوق الخميس يسرى المطاع إن المنسوجات المحلية بمختلف صناعاتها تكون أكثر جودة وتدوم أكثر من المنسوجات التي موادها الخام صناعي، أو خا ر جي .

وتشير إلى أن تفعيل الإنتاج المحلي من المنسوجات المحلية سيسهم في دفع العجلة الاقتصادية.

وتوضح المطاع أن نسبة المبيعات لمشاريع المنسوجات بسوق الخميس تتغير بحسب المواسم، فحالياً نحن نمر بموسم أكثر مبيعاً من الملابس والحقائب، وفي الأيام غير المواسم تتساوى لدينا نسبة مبيعات المنسوجات بالمنتجات الأخرى.

وتبين أن سوق الخميس يضم أكثر من 10 أسر متنوعة ومتميزة بخاماتها، مواصلة كلامها بالقول: "حاولنا أن نقدم لهم التدريب المتكامل لعدة مشاريع ودورات توعية وإرشاد مختلفة يُستفاد منها، ونأمل أن يتم التعاون من الجهات لفتح أسواق دائم تضم مختلف المنتجات المحلية ومن بينها المنسوجات.

رؤية واسعة للتسويق

وفي السياق ذاته يشير رئيس الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر الأستاذ أحمد الكبسي إلى أن لدى الهيئة رؤية واسعة لتسويق الملبوسات المحلية ذات الجودة العالية والمنافسة، وتطوير وتحسين جودة المشاريع المبتدئة بهذا الإنتاج، وتدريبها باحترافية الجودة حتى تصبح منتجاتها منافسة.

بدورها أم شهاب احدى الزائرات لسوق الخميس تقول إنها أصبحت زبونة لملبوسات إنتاج محلي، رغم أنها كانت سابقاً تشتري ملبوسات خارجية مستوردة، ولكنها امتنعت عن ذلك بعد أن وجدت ملبوسات محلية ذات جودة عالية.

وتضيف: حالياً أقوم بالترويج للملبوسات المحلية المتواجدة لدى الأسر المنتجة، والمعامل الصغيرة لأن جودتها عالية، وأسعارها مناسبة.

الأخت ابتسام أحمد زائرة أخرى تقول: خضت تجربة رائعة عند شراء طقم متكامل من الحقائب، وكنت ابتعد عن الأسواق المحلية، واتجهت إلى الأسواق التي تستورد الملبوسات والحقائب من الخارج، إلا أنني أدركت أن الإنتاج المحلي أفضل وأجود خامة، وفعلاً تم الاستغناء عن المنتجات الخارجية، واكتفيت بشراء حقائبي من المنتوجات المحلية.

الملبوسات الشعبية ثقافة مادية ومعنوية للهوية اليمانية

نقاش ثقافي لقيم الولاء والانتماء

الدكتور/ يوسف المخرفي *

لقد ورث المجتمع اليمني تراثاً حضارياً ثقافياً مادياً أصيلاً وفريداً ومتميزاً ومتنوعاً على مستوى جغرافي يمكن الحكم على تنوعه على مستوى المحافظات من محافظة لأخرى، لنجد عند هذا التقسيم ملامح التنوع والتعدد والاختلاف.

بالتالي الثراء الثقافي المادي المعبر معنوياً في مجمله عن الإنسان اليمني وفي تفاصيله عن المناطق الجغرافية، وفي منقولاته عن الإرث الحضاري وفي تجدياته عن مواكبة الإنسان اليمني للعصر الذي يعيشه.

وقد تعرض هذا الإرث العظيم لشيء من الاندثار والتبعثر ، لتعرضه للمؤثرات الخارجية السلبية التي استهدفت حضارة اليمن ككل فيما يتعلق بجميع مقومات ثقافته المادية والمعنوية، حيث أصبحت البدلة الرسمية هي الزي الرسمي للدوائر الحكومية بمبررات منطقية، أولاها أن الزي الشعبي يشمل الجنبية (الخنجر) المصنفة ضمن الأسلحة، وثانيها بسبب عدم واحدية ألوان وأشكال الزي الشعبي اليمني، كما هو حال الزي العماني، أو القطري، أو الخليجي عموماً، ولكن كان من الممكن فرض زي رسمي موحد من قبيل الثوب الأبيض والكوت الاسود والشال الأبيض.

ومن حسن الطالع أن البدلة كزي رسمي شاع ارتداؤها لدى الطبقة الموظفة أثناء الدوام الرسمي وفي الدوائر الرسمية فقط، فيما يحضر الزي الشعبي أوقات الصلوات بالمساجد وفي المجالس والجلسات والمناسبات الاجتماعية، وغالبا ما نتضايق جميعاً من ارتداء البدلات الرسمية في غير أوقات الدوام الرسمي، وهذه نعمة.

جدير بالذكر أن الزي الشعبي كتراث ثقافي مادي يعبر معنوياً عن الهوية اليمانية، وعن هوية الإنسان اليمني في الداخل والخارج، وأن الاعتزاز والافتخار به يعبر عن قيم الولاء والانتماء لهذا الوطن وحضارته وثقافته ويعززهما ويضمن استدامتهما ونقل أمانتهما كإرث ورثناه عن أجدادنا إلى الأجيال القادمة من أحفادنا.

كما أن ما طرأ من تغير سلبي في زي المرأة اليمنية نحو اللون الأسود الوهابي غير المدروس والذي من مساوئه أنه يمتص أشعة الشمس والعرق لتشعر المرأة بالضيق وانبعاث روائح كريهة منه، إضافة إلى عيوب عدم رؤيته وتمييزه في الظلام، لذا لا يعد ولا يصنف كزي حضاري أو ثقافي على الإطلاق، بل فوضوياً ضاراً بالصحة والمظهر الحضاري للمرأة، وكان بالإمكان اعتماد ألوان أخرى غير الأسود، هذا وقد كانت ترتدي المرأة اليمنية الستارة والخنة لإخفاء جسدها، وجمالها والحفاظ على حشمتها عند خروجها من منزلتها.

ومن المهم القول أمام هذه التداعيات السلبية إن عدم إدراج الزي الشعبي في مناهج وبرامج التربية الوطنية قد يؤثر على استدامته لدى الأجيال القادمة، لكن فرحة الأطفال بالأعياد وشعورهم الغريزي بالرجولة يتجه باختياراتهم نحوه، كتعبير يمني عن فرحة العيد، كما أن كبار السن يحرصون على ارتداء الملابس الشعبية لأهميتها في الحفاظ على صحتهم خصوصاً نزلات البرد وضربات الشمس.

فعصابة الشال على الرأس وارتداء الملابس الثقيلة كان زياً يشمل الأطفال والشباب والشيوخ في المناطق والمرتفعات الجبلية للحفاظ على صحتهم مما سلف ذكره.

كما أن ارتداء المواطن التهامي للملابس الخفيفة والمفتحة والقصيرة إنما لحماية أجسادهم من مخاطر الحرارة والرطوبة، وارتدائهم الكوافي والطاقيات الخيزرانة إنما لوقايتهم من ضربات الشمس.

من خلال ما سبق اتضحت أهمية الزي اليمني ووصفه بالثقافي وبالإرث الحضاري، كونه مميزاً ومفيداً وصحياً ومعبراً عن الهوية اليمانية فقط، ومعظمنا قد عاش بمواطن الاغتراب، فكان يشعر بالراحة النفسية والجسدية عند ارتدائه الزي الشعبي اليمني في يوم الجمعة أو في المناسبات الدينية العيدية.

كما أنه ومن خلال تنظيمنا لمهرجانات الشعوب كمبتعثين للدراسة في الخارج، وحرص جميع الجامعات العالمية على تنظيم تلك المهرجانات سنوياً والتي تتخللها معارض للتراث المادي وعروضاً للتراث المعنوي لطلبتها من جميع شعوب العالم، بغرض إبراز ثقافاتهم وإظهار تنوعها واختلافها، فقد كانت معارض وعروض التراث اليمني تحصد المراكز الأولى في التميز، وتنال إعجاب؛ بل وشغف زوارها، مما يشعرنا بمزيد من الاعتزاز والافتخار بها.

كما أن ما تم ذكره من مميزات وثغرات اندثار للزي الشعبي اليمني جميعها ساقتها الأحوال والصدف بصورة عفوية غير منظمة، ولذا نوصي بضرورة باعتماد زي رسمي شعبي مميز وموحد أثناء الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية، وتعزيز مناهج وبرامج التربية الوطنية بقيم الولاء والانتماء لتعزيز الهوية اليمنية شكلياً وقيمياً من خلال الزي الشعبي الذي يعبر عنها، ولا بأس من مسايرتها وتطويعها وتكييفها للجديد ومنتجات التكنولوجيا التي تحافظ على تميزها وهويتنا اليمانية.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

البن اليمني بريشة فنان

هند الأشول

كان الركن الفني من أهم الأنشطة والبرامج التي صاحبة معرض صنعاء الدولي للقهوة ومهرجان البن اليمني باللوحات الفنية التشكيلية التي تعبر عن ثقافة البن اليمني وجودته المختلفة، واستعرض الزوار لوحات الركن الفني التشكيلي خلال أيام المعرض من 3 - 7 مارس، وقد زار عدد من الشخصيات الحكومية وعدد كبير من المواطنين الركن الفني للتعرف على جماليات اللوحات المعبرة التي ساهم في صناعتها أكثر من 70 فنان تشكيلي.

هدف المعرض للفت نظر الزوار، والتعريف بأهمية البن اليمني من خلال الفن التشكيلي، بالإضافة لإظهار افكار الفنانين المختلفة بريشتهم الصغيرة (تنوع الأفكار)، والمزج بين البن والتراث اليمني من خلال اللوحات الفنية واظهار أصل البن.

أضاف الزوار بمختلف فئاتهم روح ومعنى للركن الفني وتعبير عن ماذا تجسد اللوحات الفنية واختيارهم عدد من اللوحات ورغبتهم في اقتنائها.

حقق الركن الفني إنجازا بفوز ثلاث فنانات تشكيليات، المركز الأول سلوى الباركي، والثاني رحاب اليافعي والثالث هيام الهريشه.

وللركن الفني أهمية في أنه جمع عدد كبير من الفنانين التشكيليين بلوحاتهم المعبرة عن البن اليمني وانه كيف يظهر كل فنان بإبداع مميز عن غيرة و منفرد بمقياس الحساب فقد توالت الزيارات للركن في اليوم قرابة 2000 زائر، باع الركن الفني 10 لوحات أصر الزوار على اقتنائها، تعبيرا عن حبهم بجمالية الفن والبن.

وللبن اليمني مكانته في مخيلة وافكار وأحاسيس الفنانين التشكيليين، الذين استطاعوا بريشتهم أن يعبروا عن مدى حبهم وعشقهم لشجرة البن، فرسموها في ابهى صورها، وصنعوا منها لوحات فنية، تحاكي لوحات الموناليزا في عمقها، وستظل هذه الشجرة ملهما لكل فناني اليمن والعالم.

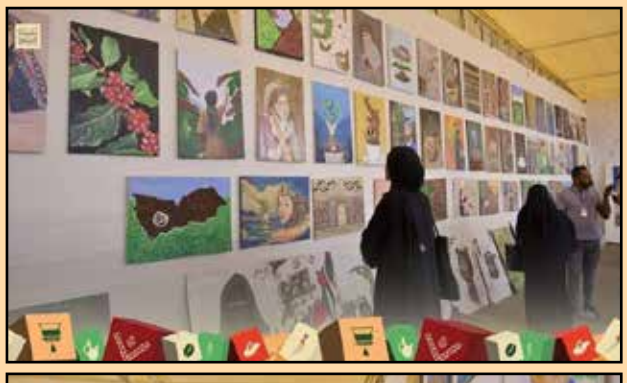

الملبوسات الشعبية تاريخ الإنسان اليمني

أيمن أحمد الرماح

تمثل الملبوسات الشعبية اليمنية نموذجاً خاصاً ومتميزاً لاحتوائه على العديد من الجوانب الحياتية للإنسان اليمني.

وما يزال هذا التراث قائماً إلى الآن، حيث نشاهد جمال وروعة صوره المتعددة، رغم منافسة الملابس الخارجية المستوردة.

وتعد الملبوسات الشعبية التقليدية سجلاً يحفظ بين طياته عادات الأُمّة وتَراثها ويُستدل بها على الكثير من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، فهي وسيلة للكشف عن تراث الشعوب بمختلف الأزمان وإن اختلفت أشكالها وألوانها، فهي تُعبر عن مراحل تاريخية مهمة في حياة الإنسان اليمني إلا أنها انحسرت مع مرور الوقت و أصبح نطاق توسعها ضئيل نتيجة غزو المنتجات الخارجية للأسواق اليمنية بأسعار رخيصة مناسبة لمصدر دخل الفرد حتى إذا كانت الخامات غير خدمية للاستهلاك الآدمي، إضافة إلى الاتجاه الحكومي الذي كان لا يُولي اهتماما بل كان يعمل على طمس الهوية الثقافية بتوقيع الاتفاقيات الاقتصادية، و التي كان من نتائجها احتكار المنتجات المحلية والتسهيل للمنتجات الخارجية بالدخول إلى البلد و هذه الأسباب وغيرها أدت إلى عزوف منتجي الملبوسات الشعبية عن الإنتاج مما أدى إلى تلاشي الكثير من الملبوسات، حيث أصبحت تعلق في المتاحف والمعارض المحلية كتراث شعبي يتم لبسه في المناسبات الوطنية والاجتماعية والثقافية.

إن الأمر يحتاج الى تظافر الجهود كي تعود الملبوسات الشعبية إلى الواجهة كدعم المواد الخام بزراعة القطن وغيرها من المواد الأولية بكميات كبيرة كذلك،و تخفيض فاتورة الاستيراد من الملبوسات الخارجية بشكل تدريجي بحيث تتيح للملبوسات المحلية التوسع والانتشار على حسب الملبوس الخارجي بشكل مدروس ووفق رؤية منظمة، والعمل على إنشاء جمعيات تعاونية متعددة الأغراض في المديريات و المدن كي يتم من خلالها استقبال ما تنتجه جمعيات الريف من مواد أولية والعمل على التدريب والتأهيل والتسويق كإقامة المهرجانات والأسواق والحاضنات التي ستعرض ما سيتم إنتاجه من ملبوسات شعبية وبأشكال مختلفة سواءً كانت حديثة او تراثية على حسب ميول وذوق المستهلك، بهذه الإجراءات وغيرها ستعود الملبوسات الشعبية إلى الواجهة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 58 | السبت 20 رمضان 1445هـ | 30 مارس 2024م

التشجيـــر.. الأهميـــة والمزايـــا

تعدّ الأشجار جزءًا مهماً من المنظومة البيئية التي يجب الحفاظ عليها، وتساهم بشكل كبير في تعزيز الاتّزان البيئي من خلال تقليل تلوث المياه والهواء والحدّ من تآكل التربة وتُقويّتها، إضافةً إلى دورها الكبير في الحفاظ على المناخ الأرضي المعتدل وتبريد المدن، كما أنّها موئلاً للعديد من الكائنات الحيّة البرّية ومصدرًا من مصادر الطاقة الطبيعية المتجدّدة على مدى العقد الماضي سيطر الحديث عن ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ على الأحداث والمؤتمرات الكبرى، حيث قام بعض السياسيين والقادة العالميين بحملات تحت فكرة المساعدة في مكافحة قضايا الاحتباس الحراري، وعلى هذا النحو كان التشجير هو أحد أكثر الأساليب التي يتم الحديث عنها للتعامل مع هذه الظاهرة.

اليمن الزراعية - م. قيس عبدالله الوجيه

ما هو التشجير؟

هو عبارة عن عملية تحويل الأرض الجرداء أو المزروعة إلى غابات، حيث تشير إلى زرع البذور أو غرس الأشجار في منطقة لا تحتوي على أشجار لإنشاء غابة، ومع ذلك لا ينبغي الخلط بين عملية التشجير وإعادة التشجير، حيث تشير إعادة التشجير إلى زراعة الأشجار في أرض بها عدد متناقص من الأشجار.

ما هي أهمية التشجير؟

- توفير مصدر بديل لمنتجات الأشجار: في عالم اليوم أن معدل نمو الأشجار بشكل طبيعي في الغابات أبطأ بكثير من معدل قطع الأشجار في الغابات للإنتاج، حيث أدى الطلب المتزايد على منتجات الأشجار إلى الضغط على الغابات، مما أدى إلى إزالة الغابات، وهنا يساعد التشجير في تخفيف الضغط على الغابات الطبيعية من خلال توفير مصدر بديل لمنتجات الأشجار.

-زيادة المعروض من الأشجار التي يرتفع الطلب عليها: في العالم التجاري بشكل عام يكون الطلب مرتفعًا عادة على نوع معين من الأشجار، وهنا يسمح التشجير لأصحاب المزارع بزراعة نوع الأشجار التي يطلبونها، مما يعزز الانتشار السريع لأنواع معينة من الأشجار، كما أن إدخال إمدادات جديدة من الأشجار على سبيل المثال يمكن أن يساعد في استقرار الصناعة المنزلية، مما يؤدي إلى استقرار الأسعار وموثوقية الأعمال.

- الفوائد البيئية: عادةً ما تكون زراعة بعض الأشجار في أرض جرداء في بعض الأحيان أكثر فائدة من زراعة الأشجار في غابة مستنفدة، حيث تساعد زراعة هذه الأشجار في غابات مستنفدة على استعادة النظام البيئي لهذه المنطقة، كما أن غرس الأشجار ايضًا في أرض قاحلة يساعد على إنشاء نظام بيئي جديد، وهنا استخدمت معظم الحكومات والمؤسسات التشجير؛ وذلك للمساعدة في إعادة المناطق القاحلة وشبه القاحلة إلى مناطق منتجة، كما أنه يساعد في تحسين مظهر الأراضي القاحلة إلى المناطق الخلابة.

- إضافة القيمة: من الطرق السهلة لتحويل أرض قاحلة إلى أرض مزدهرة هي زراعة الأشجار فيها، حيث أن الأرض بوجود الأشجار تكون أكثر جاذبية وقيمة من الأرض القاحلة، وسواء كان المرء يسعى لتطوير أو بيع الممتلكات، فإن زراعة الأشجار هي طريقة مؤكدة لزيادة قيمة العقار.

ما هي مزايا التشجير؟

- تحسين مستجمعات المياه: بدون مياه نظيفة لا يمكن للأرض أن تدعم الأرواح، حيث يعتمد البشر والحيوانات على المياه النظيفة من أجل بقائهم ومن ثم الحاجة إلى حماية مستجمعات المياه، وعلى الرغم من أن معظم الجهود تهدف إلى استعادة مستجمعات المياه الحالية، فإن التشجير يلعب دورًا رئيسيًا في إنشاء مستجمعات المياه الجديدة.

كما تحتوي الأماكن التي بها غابات على العديد من مصادر المياه على عكس الأماكن الخالية من الأشجار، حيث تعتمد في الغالب على الحفاظ على مياه الفيضانات، كما يمكن أن يساعد التشجير في تحسين مستجمعات المياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، كما تساعد الأشجار ايضًا في جلب المزيد من الأمطار إلى المنطقة، حيث تضمن الأشجار أيضًا الاحتفاظ بالمياه بشكل أفضل في التربة، مما يؤدي إلى تحسين منسوب المياه الجوفية.

- يمنع تآكل التربة: إن تآكل التربة هي مشكلة شائعة في الأراضي القاحلة، حيث تشهد هذه الأراضي القاحلة عادةً رياحًا قوية تحمل جزيئات كبيرة من التربة، مما يؤدي إلى تآكل التربة مع التأثير سلبًا على جودة الهواء، وخير مثال على ذلك هو وعاء الغبار الذي ارتبط ارتباطًا وثيقًا بالزراعة المكثفة والمساحات الشاسعة من الأراضي القاحلة.

- كما تتعرض الأراضي القاحلة للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات عند هطول الأمطار، مما قد يؤدي إلى نقل التربة السطحية إلى الأنهار وربما مصادر المياه في المنطقة، وهنا يساعد التشجير على معالجة جميع قضايا تآكل التربة والأراضي القاحلة في نفس الوقت.

- استقرار المناخ: تعتبر زراعة الأشجار طريقة مجربة لتحويل المناطق القاحلة وشبه القاحلة، حيث تتعرض هذه الأماكن التي يوجد بها المزيد من الأشجار لأمطار بشكل مستمر، وبالتالي فإن زراعة الأشجار بشكل عام تعتبر طريقة مثالية لتحقيق الاستقرار في المناخ، كما تؤدي زراعة الكثير من الأشجار أيضًا إلى تخفيف تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري، مما يمنع درجات الحرارة المرتفعة؛ باعتبارها مكيفات الهواء الطبيعية الوحيدة في العالم.

- جودة هواء أفضل: تلعب الأشجار دورًا مهمًا في تنقية الهواء، حيث أن الناس في المناطق التي بها أشجار يكونون أقل عرضة للمعاناة من الظروف الجوية، حيث تنقي الأشجار ثاني أكسيد الكربون وتوفر الأكسجين من خلال عملية التمثيل الضوئي، فعلى سبيل المثال في العقود القليلة الماضية كان الناس ينتجون المزيد من ثاني أكسيد الكربون من خلال أنشطتهم مثل: القيادة وحرق الأحافير والأنشطة الصناعية، مما أدى إلى زيادة ثاني أكسيد الكربون في الهواء.

وبالإضافة إلى إنتاج ثاني أكسيد الكربون أدت ايضًا الأنشطة البشرية مثل البناء إلى تناقص الغابات، وقد أدى عدم التوازن إلى المزيد من السموم في الهواء، وبالإضافة إلى ثاني أكسيد الكربون وانبعاثات الدفيئة فإن هذه الأنشطة البشرية مثل البناء والقيادة تخلق جزيئات الغبار في الهواء التي تؤثر على جودة الهواء، وهنا لا تنقي الأشجار ثاني أكسيد الكربون فحسب بل إنها تنقي أيضًا انبعاثات الدفيئة.

- المحافظة على الحياة الفطرية: عندما تتضاءل الغابات ستتضاءل الحياة البرية أيضًا، حيث تعاني الحيوانات البرية أكثر من غيرها عندما يغزو البشر الغابات وموائلها الأخرى، واليوم كانت معظم الأماكن التي بنى فيها البشر مدنًا وعقارات كانت أماكن رعي وسكنى للحياة البرية، ومع استمرار الأنشطة البشرية في التوسع تضاءل عدد الأحياء البرية التي تعيش في مناطق غير محمية.

وعلاوة على ذلك ما لم يتم اتخاذ تدابير صارمة فإن معظم هذه الحيوانات سوف تنقرض، وهنا يساعد التشجير على ضمان وجود غابات كافية للحياة البرية لتزدهر فيها، حيث أن تلك الحيوانات التي دفعت من موائلها الطبيعية من خلال الأنشطة البشرية يمكن أن تنتقل إلى الغابات الجديدة، ولهذا السبب يمكن أن يساعد التشجير في حماية الحيوانات البرية.

- توفير العمالة والفرص الاقتصادية: في صناعة البناء تعتبر منتجات الأخشاب مكونات أساسية لكل مبنى، ومع ذلك قبل أن تصبح جاهزة للاستخدام النهائي في موقع البناء فإنها تخضع لمعالجة مفصلة، فعلى سبيل المثال قبل استخدام الألواح الصلبة في بناء الأدراج يجب معالجتها من الأخشاب المستديرة، حيث تتضمن هذه العملية مراحل مختلفة تتطلب مجموعة فريدة من المهارات التي تدفع إلى الحاجة إلى توظيف عمال مختلفين.

وعلاوة على ذلك ونظرًا لأن التشجير هي عبارة عن تحويل الأراضي القاحلة إلى غابات فإنها تتطلب أعدادً كبيرًة من العاملين، وذلك لأداء بعض المهام المختلفة التي عادةً ما تشمل بذر البذور وسقي النباتات وحصاد الأشجار وحفر التربة، حيث أن معظم الأشخاص العاملين في هذه الأراضي يكونون عاطلين عن العمل في السابق وعادة ما يكونون فقراء.

في عصر كانت فيه معظم الجهود التي يبذلها المسؤولون وصناع القرار بشأن حماية غابات السكان الأصليين يعد التشجير حلاً رائعًا للحد من الإفراط في استخدام الغابات الطبيعية وتدميرها، حيث أن التشجير هو حل أكثر قابلية للتطبيق لأنه يوفر المواد الخام للاستخدام البشري دون الإضرار بالطبيعة، وعلاوة على ذلك فإنه يمتد أيضًا من فوائد الأشجار والغابات إلى الأراضي القاحلة، مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي للمنطقة.

معالجــة وطحــن مخلفــات الأسمــاك

م. عبدالسلام يحيى

نواصـل الكتابـة عـن الفـرص الاسـتثمارية فـي القطـاع السـمكي.. هـذا القطـاع الواعـد، وفـي هـذا العـدد نتحـدث عـن فـرص إنشـاء معامـل ومصانـع لمعالجـة وطحـن مخلفـات الأسـماك.

يهـدف هـذا المشـروع إلـى إنشـاء معامـل ومصانـع لمعالجـة وطحـن الأسـماك غيـر المرغوبـة لتلبيـة احتيـاج السـوق المحلـي عـن طريـق معالجتهـا وطحنهـا وتحويلهـا إلـى أعـلاف مركـزة وإنتاجهـا بشـكل نهائـي تسـتخدم كأسـمدة زراعيـة، وأعـلاف حيوانيـة، وزيـوت سـمكية.

ومـن الجديـر بالذكـر أن مسـحوق الأسـماك تحتـوي علـى البروتيـن الحيوانـي الغنـي بالأحمـاض الأمينيـة الأساسـية والمعـادن الهامـة، وتتوفـر مخلفـات الأسـماك بكميـات جيـدة فـي الأسـواق وموانـئ الصيـد ومراكـز الإنـزال.

تُعـد معالجـة وطحـن مخلفـات الأسـماك مـن العمليـات الحيويـة الهامـة التـي تسـاهم فـي الحفـاظ علـى البيئـة واسـتدامة المـوارد الطبيعيـة.

إن صناعـة تجهيـز الأسـماك، تُنتـج كميـات هائلـة مـن المخلفـات، والتـي مـن الممكـن أن تـؤدي إلـى مشـاكل بيئيـة خطيـرة إذا لـم تتـم معالجتهـا بشـكل صحيـح، حيـث تتسـبب مخلفـات الأسـماك فـي تلـوث البيئـة المائيـة والتربـة إذا تـم التخلـص منهـا بشـكل غيـر صحيـح، ممـا يؤثـر علـى الحيـاة البحريـة والنظـام البيئـي بشـكل عـام.

وأمـام هـذه المخاطـر البيئيـة يتطلـب القيـام بمعالجـة مخلفـات الأسـماك والتـي تعـد طريقـة فعالـة لاسـتغلال المـوارد، حيـث يمكـن تحويـل هـذه المخلفـات إلـى منتجـات ذات قيمـة مضافـة مثـل الأسـمدة العضويـة والأعـلاف والدهـون والجليسـرين والبروتيـن.

إن عمليـة تحويـل مخلفـات الأسـماك إلـى منتجـات قيمـة، تقلـل كميـات النفايـات التـي تُرمـى فـي المكبـات الصحيـة أو تُحـرق، ممـا يسـاهم فـي الحفـاظ علـى المـوارد الطبيعيـة وتقليـل الانبعاثـات الضـارة.

طرق المعالجة

الطحـن والتجفيـف: تعتبـر هـذه العمليـة الأساسـية فـي معالجـة مخلفـات الأسـماك، حيـث يتـم طحـن الأسـماك بعـد تنظيفهـا مـن الفضـلات والزوائـد، ثـم يتـم تجفيفهـا للحصـول علـى مسـحوق الأسـماك النهائـي.

تحويـل إلـى أسـمدة وأعـلاف: يمكـن اسـتخدام مسـحوق الأسـماك كسـماد عضـوي غنـي بالمـواد المغذيـة مثـل النيتروجيـن والفوسـفور والبوتاسـيوم. كمـا يمكـن مزجـه بمـواد أخـرى لإنتـاج أعـلاف عاليـة الجـودة للحيوانـات.

- اسـتخراج الدهـون والبروتيـن: يتـم اسـتخراج الدهـون والبروتيـن مـن مخلفـات الأسـماك لاسـتخدامها فـي صناعـات مختلفـة مثـل العلـف والكيماويـات والأدويـة.

إن مشـاريع طحـن مخلفـات الأسـماك تعـد مـن المشـاريع الاقتصاديـة المهمـة والتـي يعـول عليهـا فـي تحقيـق الحفـاظ علـى البيئـة، ومـردود اقتصادي كبيـر، وهـذا يحتـاج إلـى خلـق وعـي بأهميـة هـذه المشـاريع، وبخطـورة المخلفـات السـمكية مـع مواصلـة التطـور فـي تقنيـات معالجـة المخلفـات السـمكية وزيـادة الوعـي بأهميتهـا، يمكـن أن نتوقـع تحقيـق المزيـد مـن الاسـتدامة والاسـتفادة مـن هـذه المـوارد الثمينـة بشـكل أفضـل فـي المسـتقبل.

الطرق الصحيحة لنقل الأسماك من مراكز الانزال إلى أسواق الجملة والتجزئة

يحيى دويلة

تعتبـر الأسـماك منتجـات حساسـة وسـريعة التلف، وهـو مـا يسـتدعي العنايـة والاهتمـام بهـا، وسـرعة حفظهـا، واتبـاع الإجـراءات اللازمـة والتوجـه بعنايـة لضمـان نقـل الأسـماك بشـكل صحيـح وآمـن مـن مراكـز الإنـزال إلـى أسـواق الجملـة والتجزئـة، مـع التركيـز علـى الحفـاظ علـى جودتهـا وسـلامة اسـتهلاكها.

ونحـن هنـا سـنقدم بعـض الارشـادات حـول الطـرق الصحيحـة عنـد نقـل الأسـماك مـن مراكـز الانـزال إلـى أسـواق الجملـة والتجزئـة.

- تبـدأ عمليـة نقـل الأسـماك بتحديـد وسـيلة النقـل المناسـبة والمخصصـة لنقـل الأسـماك وأن تكـون مجهـزة لضمـان توفيـر ظـروف مناسـبة للأسـماك، وتكـون مبـردة بشـكل جيـد ومناسـبة للنقـل الطويـل.

- كمـا يتطلـب القيـام بتنظيـف وتعقيـم وسـائل النقـل بشـكل جيـد قبـل نقـل الأسـماك بهـا، وذلـك لضمـان عـدم تلـوث الأسـماك بالجراثيـم أو البكتيريـا.

- يتوجـب القيـام بضبـط درجـة الحـرارة خـلال عمليـة النقـل لضمـان بقـاء الأسـماك طازجـة. يُفضـل اسـتخدام وسـائل نقـل مبـردة ومثبتـة حراريـاً لضمـان الحفـاظ علـى درجـة حـرارة مناسـبة.

- يجـب التعامـل بحـذر وعنايـة مـع الأسـماك خـلال عمليـة النقـل لتجنـب تعرضهـا للكسـر أو التلـف، ممـا قـد يؤثـر سـلباً علـى جودتهـا.

- التوجـه مباشـرة إلـى الأسـواق المعتمـدة والمرخصـة، حيـث يتـم التعامـل معهـا بطريقـة سـليمة وفـق اللوائـح والمعاييـر الصحيـة.

- خـلال جميـع مراحـل عمليـة النقـل، يجـب مراقبـة الجـودة والسـلامة الغذائيـة للأسـماك لضمـان عـدم تلوثهـا أو تعرضهـا لظـروف تؤثـر علـى سـلامة المسـتهلك.

- يجـب التعـاون مـع الجهـات الرقابيـة المعنيـة لضمـان تنفيـذ الإجـراءات اللازمـة لضمـان سـلامة الأسـماك والامتثـال للمعاييـر الصحيـة والبيئيـة.

وكل هـذا يحتـاج إلـى تدريـب وتأهيـل للعامليـن فـي عمليـة نقـل الأسـماك للقيـام بـكل مـا ذكرنـاه مـن اجـراءات للحفـاظ علـى جـودة الأسـماك أثنـاء نقلهـا، وهـذا يضمـن تقديـم منتـج بجـودة عاليـة تلبـي رغبـات ومتطلبـات المسـتهلكين.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 58 | السبت 20 رمضان 1445هـ | 30 مارس 2024م

مرض النفاخ في الأبقار

اليمن الزراعية - د. محمد الضوراني

النُفاخ هو شكل من أشكال عسر الهضم، يتميز بالتراكم المفرط للغازات في الكرش مباشرة بعد أن تستهلك الماشية وجبة الطعام، والتي تخلق عملية الهضم غازات في الكرش، يتم التخلص من معظم الغازات عن طريق التجشؤ، فالمرض يسبب للماشية الضغط وعدم الراحة الذي ينعكس على إنتاجها.

اسباب مرض النفاخ في الأبقار

يرجع سبب مرض النفاخ إلى وجود حالة ثانوية لعسر الهضم في الكرش، بالإضافة إلى كمية ومعدل تناول العلف الخشن، حيث أن معدل هضم الحبوب نتيجة المعالجة، يمكن أن يكون سبباً من الأسباب، تضخم الغدد الليمفاوية بين الرئتين، والتي يمكن أن تضغط على المريء، أو تتداخل مع وظيفة الأعصاب المبهمة، قد يرجع السبب أيضاً إلى الوراثة، والأصل الجيني للحيوان.

أشكال مرض النفاخ في الأبقار:

ينتج عن الغازات المتحشّرة في كرش الماشية رغوة بيضاء، تعبئ الكرش مما يمنع أيضًا التخلص من الغازات،

ويمكن أن تتكون الرغوة البيضاء، من العديد من العوامل الناتجة عن التفاعلات بين الكائنات الحية الدقيقة للكرش، بالإضافة إلى الاختلافات في الكيمياء الحيوية النباتية، لكن يجب الانتباه

إلى إمكانية إصابة الماشية بالنفاخ، دون وجود رغوة في الكرش، فالنفاخ وجوده حتمي، ولا يقتصر على وجود الشكل الرغوي، فالنفاخ له شكلان رغوي،

و لا رغوي، و الأكثر شيوعا هو الانتفاخ الرغوي، بسبب الغازات والرغوة التي تملئ البطن، وتقلل من رفاهية الحيوان وراحته، في الهضم والتجشؤ.

يتجه المربين إلى الحد من مرض النفاخ، لإن هذا المرض يضر الحيوان من الناحية السلوكية، والفسيولوجية بصورة اكبر، ويرجع سبب الانتفاخ الرغوي، إلى تناول الماشية كميات كبيرة من القرنبيط، الفاصولياء، البرسيم، الفول، البازيلاء، أعشاب المراعي الغضة، قد يكون للماشية التي تستهلك العلف المطحون في فترة التسمين، الناتج عن طحن الحبوب بشكل ناعم للغاية، إلى هضم الطعام بسرعة، مما يؤدي إلى التخمير السريع، وإنتاج الغاز فتكون حيوانات التسمين أكثر عرضةً للإصابة.

أعراض مرض النفاخ في الأبقار:

تشمل العلامات المرئية مرض النفاخ في الماشية ما يلي:

-1 انتفاخ الجانب الأيسر للحيوان كعلامة أولية.

-2 عدم الراحة كما يتضح من دوس القدمين أو الركل في البطن.

-3 صعوبة في التنفس، وكثرة التبول والتغوط، وانهيار مفاجئ.

-4 انتفاخ البطن الأيسر هو العلامة الأكثر وضوحًا.

-5 الألم، عدم الراحة، الخوار.

-6 يمكن أن تحدث الوفاة في غضون 15 دقيقة بعد تطور الانتفاخ.

عادة ما يظهر النفاخ الغازي في حيوان أو اثنين،و يمكن أن يؤثر الانتفاخ الرغوي في ما يصل إلى 25٪ من الحالات، في بعض الحالات، قد يكون الموت المفاجئ هو العلامة الأولى التي يراها المربي، على الرغم من أنه في مثل هذه الحالات من المحتمل، أن يكون هناك ماشية أخرى، مصابة بالنفاخ لا تزال على قيد الحياة.

تشخيص مرض النفاخ في الأبقار:

يتمثل التشخيص بمرض النفاخ عن طريق تمرير أنبوب المعدة بين الانتفاخ الغازي والرغوي. إذا كان هناك انتفاخ غازي، فإن أنبوب المعدة الذي يمر في الكرش سيسمح بتراكم الغازات من خلال الأنبوب، حيث لا يوجد مثل هذا الغاز في النفاخ الرغوي.

علاج مرض النفاخ في الأبقار:

يعد تمرير أنبوب المعدة أفضل علاج لانتفاخ الغازات، بمجرد إطلاق الغاز، يجب البحث عن سبب الانسداد، بالنسبة للانتفاخ الرغوي، يجب إعطاء العوامل المضادة للرغوة التي تشتت الرغوة عن طريق أنبوب المعدة. تعتبر العلاجات القديمة مثل زيت بذر الكتان، زيت التربنتين فعالة، ولكن العلاجات الأحدث مثل ثنائي الميثيكون، أو (polaxolene) أسهل في إعطاء الجرعة الفعالة بكثير.

في حالة انتشار النفاخ الرغوي، يجب إزالة جميع الماشية الموجودة في المرعى على الفور، ووضعها في نظام غذائي غني بالألياف (التبن أو القش)، وأي أبقار تظهر عليها علامات الانتفاخ، يتم علاجها بعامل مضاد للرغوة، كما لا يجوز رعي المرعى لمدة عشرة أيام على الأقل.

مـن تراثنـا الزراعـي القديـم.. خاصية أمطار نيسان

عمر سالم مشرع- باحث زراعي

شهر نيسان هو الشهر الرابع في ترتيب اشهر السنة الميلادية أما ترتيبه في اشهر السنة الرومية فياتي السابع، وهو أول شهر من اشهر فصل الصيف ويمتاز عن سابقية بارتفاع درجة الحرارة، وتناقص ساعات الليل، وتزايد ساعات النهار حتي يوم ٢٦ منه، حيث تختفي الثرياء عن الأنظار فلا تراء في كبد السماء، وهذه علامة لتغيرات جوية قادمة وتتمثل في قلة حركة الرياح وارتفاع درجة حرارة الطقس في المناطق الحارة، وظهور تصبب العرق من الأجسام والبحث عن اماكن الظل وشرب الماء البارد

رغم هذه التغيرات الجوية إلا أن الفلاح التهامي يستبشر بدخول شهر نيسان، فتجده يتجه إلي حرث الأرض وتقليب التربة استعداداً للموسم الزراعي المقبل بعد أن ترك العمل في الحرث خلال شهري شباط وآذار.

والتي تكون لها تأثير على التربة وانتشار الأعشاب الضارة بزرع الذرة البيضاء، والحمراء، والدخن الرفيع والمشهور بالدخن السوداني، وللوقاية من انتشار تلك الحشائش الضارة مثل حشيشة المزولة (العدار) والتي تتطفل على جذور الزرع وتنقص المحصول، لذلك يتروكون الحرث خلال الشهرين السابقين ويعودون للحرث خلال شهر نيسان استعداداً للموسم الزراعي المقبل والذي سيأتي خلال الشهر القادم فإذا ظهرت سحب شهر نيسان زاد من استبشارهم لهذا السبب تجد الفلاح التهامي يقف مادا يده نحو السحاب وهو يقول « ظهرت قلوص نيسان» تشبها لها باسنمة الجمال الصغيرة عندما تتقارب في وقوفها، ثم يقف متعجبا من تصاعدها نحو السماء بشكلها الابيض كأنها قصور متقاربة ناصعة البياض لذلك قالوا من لايعرف وصف قصور الجنة فلينظر إلى قلوص نيسان حتى أن الشاعر التهامي قال في وصفها:

بشر نيسان بقلصه
قموا انظروا ياغبي
كأنها قصور جنات ربي انظر اليها قربيين

فإن منّ الله سبحانه وتعالى على عباده بالامطار في شهر نيسان فإن تلك الأمطار بها خاصية لا توجد في غيرها من الأمطار ماهي تلك الخاصية ؟ يقول المرتضى الزبيدي (نيسان هو الشهر السابع من اشهر السنة الرومية ومن خاصية مطره أنه يخمر العجين دون استعمال أي مواد)،تاج العروس ولكن ماهو الدليل المشاهد على صحة هذا الكلام من واقعنا في الحياة ؟ لاحظ هذه الخاصية المدّار اليمني وهو يصنع الأواني الفخارية لتبريد الماء فضاعف من الإنتاج وضمن للمشتري تبريدها للماء نتيجة لتخلخل أجزاء التربة بعد نزول المطر عليها لذلك تجد الباعة في الأسواق ينادون للمشتري: مدر نيسان... مدر نيسان .

كذلك لاحظ الفلاح اليمني تلك الخاصية فقال مطر نيسان يبرد الأرض أي يفتر التراب ويجعله سهلة الحرث والتلقيب نتيجة لتخلخل أجزاء التربه فتكسبها خصوبة عالية فهذه الخاصية كأنها مصداقا لقول الله تعالى (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج) صدق الله العظيم سورة الحج الآية ٥ .

فسبحان من جعل في كل شيء أية دالة على رحمته بعباده..

منتجات بيوتي.. من رحم المعاناة ولدت

اليمن الزراعية - صفية أحمد

روان المقطري امرأة يمنية موهوبة في فن خياطة الحقائب، كانت تواجه ظروفاً صعبة في حياتها، وتحملت مسؤولية أسرتها التي تعيلها.

كان لديها فرصة لإكمال التعليم الجامعي إلا أنها لم تتمكن في العمل بتخصص تعلميها، أو تجد وظيفة مستقرة، لذلك اضطرت إلى العمل في مجال خياطة الحقائب.

وعلى الرغم من صعوبة الظروف التي كانت تواجهها، إلا أن روان كانت مصممة على تحقيق نجاح في حياتها، حيث بدأت بخياطة الحقائب الجلدية بأنواعها وأشكالها مطلع عام 2010م بأسلوب فني وابداعي، بعد أن مضت في خياطة الملابس النسائية، وفساتين الأطفال، وسرعان ما اكتسبت سمعة طيبة في هذا المجال.

اعتمدت على تمويل ذاتي جمعته بنفسها، واستطاعت نقل الخبرة إلى ابنتها حتى تتمكن من توسيع مشروعها وإنتاجاتها، وبفضل جهدها وإصرارها، بدأت روان ببيع حقائبها لصديقاتها وعائلتها، وسرعان ما انتشرت سمعة منتجاتها في الحي كصانعة حقائب موهوبة، فقررت روان أن تأخذ خطوة أكبر، وأن تفتح مشروعاً خاصاً لخياطة الحقائب، فاتخذت قراراً جريئاً بالانضمام إلى سوق الحرف اليدوية المحلية، واستطاعت تحقيق نجاحاً في عملها، وأصبح لديها عدد كبير من الزبائن المخلصين، رغم أنها لم تستطع أن تغطي تكاليف المنزل واحتياجاته.

أسرة روان أتت من الحديدة لتستقر في صنعاء؛ بسبب عدم توفر امكانيات ومصدر دخل لهم دفعتهم للانتقال، وحالياً بدأت تسوّق منتجاتها في محيط منزلها واعتمدت سوق الخميس نقطة تسويق لحقائبها.

تقول روان: من الصعوبات التي أواجهها هو قلة رأس المال خصوصاً أن الجلد الخام بأسعار مرتفعة، وعندما أحصل على مال من المبيعات أصرفها على حاجيات منزلي، ولا أستطيع التوفير لشراء جلد خام.

إن قصة هذه المرأة تبرز قوة الإرادة والإصرار على تحقيق النجاح رغم صعوبات الظروف التي قد يواجهها الإنسان، ووصلت ليكون اسم منتجها "بيوتي" تنتج حقائب نسائية بخامة ممتازة وتشكيلات متنوعة وبأسعار مناسبة؛ أفلا تستحق الدعم؟!

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى	إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	ظافر أول	23	مارس	4 إبريل	المؤخر	19	مارس	31 مارس

يقول علي ولد زايد:

رَدَّ اَلْمقَارِنْ حَدَ عْشَرْ عَشِيَّةَ اَلنُّصفُ بَينْ اَلظَّافِرِينْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

والكساء أيضاً في الزراعة متوفر، متوفر في القطن بشكل كبير جدًا، أحسن الملابس تصنع من القطن، وهناك أشجار أخرى يصنع منها أيضاً الملابس، وكان بلدنا من أحسن البلدان إنتاجاً للملابس، ويعاني الآن من يصنعون المعاوز، ويصنعون القماش، من بعض المشاكل، ويمكن معالجة هذه المشاكل، والعناية بهذا الجانب بشكل كبير؛ حتى نؤمِّن لأنفسنا ضروريات حياتنا من أوطاننا: ما نأكل، ما نشرب، ما نلبس، الجانب الطبي، المواد الأساسية، الجوانب الأساسية.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 20 رمضان 1445هـ | 30 مارس 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 58

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

بريد المزارعين

أجاب على السؤال المهندس: عادل العريقي - مدير إدارة البستنة بوزارة الزراعة والري

سؤال من احد مزارعي المانجو بالحديدة يقول لديه أشجار مانجو عمرها أربع سنوات ولم تثمر بعد، ويظهر فيها مرض في ورقها والأغصان ييبس من رأسه ويتحول إلى اللون الأسود حتى يموت الغصن ما هو السبب؟

الأشجار في الصورة تبدو صغيرة وعادةً تبدأ أشجار المانجو في الإثمار بعد 5 - 8 سنوات من زراعتها، كما يمكن أن تكون التربة تحت جذور الأشجار صما صخرية يؤدي لموتها، ولتسريع نموها وإثمارها يضاف إليها سماد مركب + سماد حديد، إضافة لوجود عدة أسباب تؤدي إلى عدم إثمار أشجار المانجو منها:

- عدم تعرضها لأشعة الشمس المباشر لمدة لا تقل عن 7 ساعات يومياً.
- الإفراط في الري يؤدي الى تأخر الإثمار وإلى موت الشجرة بسبب إصابتها بمرض الأعفان، فهي لا تحتاج إلى أكثر من ريتين في الأسبوع.

- الإفراط في التسميد فهي لا تحتاج سماد إذا كانت التربة خصبة والمبالغة في تسميد الأشجار الصغيرة تؤدي الى تأخر وصول الشجرة إلى عمر الإنتاج الاقتصادي، وتحتاج إلى النتروجين بعمر من(5 – 10) سنوات من سماد اليوريا 3 كيلو في السنة ونترات النشادر 5 كيلو في السنة وسلفات النشادر 3 كيلو في السنة.
- ارتفاع درجات الحرارة إلى 44 درجة مئوية وانخفاضها عند فترة الأزهار والعقد يؤدي الإقلال من عدد الثمار.
- كما تتساقط الأزهار والثمار بسبب العطش في مرحلة العقد، الإصابة بالأمراض، الرياح الجافة، التربة الفقيرة، انخفاض درجات الحرارة أثناء الإزهار.
- سقوط أمطار غزيرة أثناء التزهير يؤدي إلى غسل حبوب اللقاح وبالتالي محصول قليل.
- قلة الضوء يؤدي إلى ضعف نمو الشجرة وعدم وجود نمو خضري جيد.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

القطاع الزراعي صمود وإنجاز

أثبت القطاع الزراعي خلال سنوات العدوان والحصار التسع أنه العمود الفقري للاقتصاد الوطني، من خلال صموده واستمرار دعمه للاقتصاد واستيعابه للأيادي العاملة التي فقدت أعمالها ووظائفها ومصدر رزقها.

على الرغم من العدوان والحصار وحجم الأضرار لكن القطاع الزراعي صمد وثبت وقاوم العدوان وخفف من وطئت الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني على بلادنا.

تعرض القطاع الزراعي للتدمير والأضرار المباشرة وغير مباشرة منذ بداية العدوان، حيث تعرضت الحقول الزراعية لأكثر من 12775 غارة جوية، من قبل طيران تحالف العدوان، كما تعرضت مزارع الدواجن والمواشي لعدد 484 غارة، وبلغت الخسائر المباشرة وغير مباشرة أكثر من 147 مليار دولار، رغم كل هذا إلا أن القطاع الزراعي استمر في العطاء وحقق إنجازات عظيمة سواء في التوسع في زراعة الأراضي وزيادة كميات الإنتاج، وكل هذا بعون وتوفيق من الله -سبحانه وتعالى- وبفضل موجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- والذي أولى هذا القطاع جل اهتمامه وحث على استغلال كل مقوماته، فكانت موجهاته هي الأساس الذي من خلالها تم التحرك ووضع الخطط والدراسات، فكانت الثورة الزراعية التي انطلقت في اليمن ومن خلالها تحقق الكثير من الإنجازات.

وبمناسبة الذكرى التاسعة للصمود الوطني وتدشين العام العاشر نهنئ ونبارك للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله ويرعاه وللقيادة السياسية ممثله بالأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى بمناسبة الانتصارات العظيمة لشعبنا في مواجهة العدوان والحصار الذي كان ثمرة لهذا الصمود والثبات كما نحيي المجاهدين من أبطال القوات المسلحة والأمن والمجاهدين من أبناء الجبهة الزراعية وعلى رأسهم المزارعون أصحاب السواعد القوية التي حرثت الأرض وزرعتها وأكل الشعب اليمني من خيراتها، ونعاهد الله والقيادة وكل المزارعين أن نكون مجاهدين خداما لهذا الوطن وترابه الطاهر، وأن نواصل مسيرة العمل والجد والكفاح في الجبهة الزراعية حتى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا